

أثر تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع دراسة تطبيقية على

الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية

مشروع تخرج

إعداد

عبدالله أحمد الغامدي

2021200909

إشراف

د. منى مصطفى العشري

1445هـ/2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أسس آيات السطاء البشري،

أسي وأبي الغاليين،

أصدي إليكم ثمره جصدي

التمثلة في هذا البحث المتواضع،

عسى أن أكون مصدر فخر لهما.

شُكْرٌ لِدُرِّ

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

"مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى

تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ". (رواه أبو داود)

فالحمد لله حمداً كثيراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ منى مصطفى العشري

على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي

في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلى إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر الأكاديمي

والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه

الدراسة على أكمل وجه.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بحث مستوى تخطيط المشروع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي، وتألف مجتمع الدراسة من كافة مديري المشاريع الصناعية بالمنطقة الشرقية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين لتخطيط المشروع (تطوير دراسات الجدوى، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على فاعلية ونجاح المشاريع الصناعية بالمنطقة الشرقية.

وفي ضوء النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها: ضرورة زيادة الاهتمام بتخطيط المشروع، وإجراء دراسات الجدوى لتحديد إمكانية نجاح المشروع، وتفعيل إدارة المخاطر للسيطرة على التحديات والتغيرات المفاجئة.

الكلمات المفتاحية: تخطيط المشروع، نجاح المشاريع، الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم.....	ب
إهداء.....	ج
شكرو وتقدير.....	د
المستخلص.....	هـ
المحتويات.....	و
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	1
1,1 المقدمة:.....	1
2.1 مشكلة الدراسة.....	3
3.1 أهمية الدراسة:.....	4
الأهمية العلمية.....	4
الأهمية العملية.....	4
4,1 أهداف الدراسة.....	5
5.1 أسئلة الدراسة.....	5
6.1 فرضيات الدراسة.....	6
7.1 نموذج الدراسة.....	7
8,1 دافع اختيار الموضوع:.....	7
الدوافع الذاتية:.....	7
الدوافع الموضوعية:.....	7

8.....	9.1 المنهجية:
8.....	٧ مصادر البيانات :
9.....	٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة
9.....	10.1 حدود الدراسة
10.....	11.1 الدراسات السابقة
22.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
22.....	المبحث الأول التخطيط
22.....	1.1.2 تعريف التخطيط
23.....	2.1.2 التخطيط للمشاريع الإنشائية
24.....	3.1.2 أهمية التخطيط في المشاريع الإنشائية
24.....	4.1.2 أهداف التخطيط
25.....	5.1.2 مزايا التخطيط الجيد للمشروع
25.....	6.1.2 أبعاد التخطيط للمشروع
27.....	7.1.2 عوائق تخطيط المشروع:
28.....	المبحث الثاني: إدارة المشاريع
28.....	1.2.2 مفهوم المشروع:
28.....	2.2.2 خصائص المشروع:
29.....	3.2.2 إدارة المشاريع
30.....	4.2.2 أهمية إدارة المشاريع
31.....	5.2.2 فاعلية إدارة المشاريع

32.....	ابعاد إدارة المشاريع.....
34.....	الفصل الثالث: مناقشة النتائج والتوصيات.....
34.....	المقدمة.....
34.....	مناقشة نتائج الدراسة.....
36.....	التوصيات.....
37.....	ABSTRACT.....
38.....	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
39.....	مقدمة.....
40.....	مناقشة النتائج.....
40.....	الاحصائيات الوصفية لعينة البحث.....
43.....	العلاقة بين مستوى تخطيط المشاريع ومدة المشروع:.....
43.....	العلاقة بين مستوى تخطيط المشاريع وتكلفة المشروع:.....
43.....	العلاقة بين مستوى تخطيط المشاريع ومستوى رضا العملاء:.....
44.....	الاستبيانات.....
44.....	دراسة واستبيان لشركات كبيرة.....
44.....	دراسة واستبيان لشركات متوسطة الحجم.....
44.....	نتائج الاستبيانات.....
45.....	الإجابة على الأسئلة البحث.....
45.....	الإجابة على السؤال الرئيسي.....
46.....	الإجابة على السؤال الفرعي الأول.....
48.....	الإجابة على السؤال الثاني الفرعي.....
49.....	الإجابة على السؤال الفرعي الثالث.....
50.....	الإجابة السؤال الفرعي الرابع.....
52.....	الفرضيات.....
53.....	مناقشة نتائج الفرضيات.....
53.....	التوصيات.....

53.....	ربط النتائج بالدراسات السابقة.
55.....	الخاتمة
56.....	الفصل الخامس
56.....	التوصيات وحدود البحث
57.....	التوصيات على مستوى الشركات
57.....	التوصيات على مستوى صانعي السياسات
57.....	التوصيات العامة
58.....	الخاتمة
59.....	المراجع
59.....	المراجع العربية
62.....	المراجع الأجنبية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1,1 المقدمة:

يشهد العالم التطور التكنولوجي الهائل في جميع المجالات والثورة الصناعية، فأصبحت عملية التخطيط أمرًا حاسمًا في نجاح الشركات. فالتخطيط الناجح يؤدي إلى تطور الشركة ونموها وتحقيق الأرباح، وبالتالي يؤثر بشكل كبير على فاعلية الشركة. يُعتبر التخطيط أول الوظائف الإدارية وأهمها، حيث إنه يرتبط مباشرة بالمستقبل ويسهم في تحقيق الأهداف المحددة وتحديد الطرق المستخدمة لتحقيقها.

ويشير مفهوم التخطيط إلى وضع مجموعة من الافتراضات حول المستقبل، ثم وضع خطة تحدد الأهداف التي يجب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة. يعتمد التخطيط على تحليل شامل للظروف الحالية والاتجاهات المستقبلية والمخاطر المحتملة، مما يساعد الشركات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة وتحقيق أهدافها بفعالية. (على والكاتب، 2021)

يعتمد التخطيط على عدة عوامل حاسمة، ومن بينها دور المديرين في عملية التخطيط. ف جودة وخبرة المديرين تلعب دورًا حاسمًا في نجاح التخطيط، حيث يمتلكون القدرة على الحصول على المعلومات اللازمة وتحليلها، وتوظيفها في وضع الخطط الملائمة لحاجات الشركة ومشاريعها المختلفة. فعلى المديرين أن يتمتعوا بخبرة طويلة في مجال عملهم، وبالقدرة على التفكير الاستراتيجي والتنبؤ بالمستقبل.

يعد التخطيط خطوة أساسية تنكئ عليها باقي الوظائف الإدارية، مثل التنظيم والتوجيه والرقابة. فهو يأتي قبل أي عمل تنفيذي، ويساهم في تحديد المسار الذي يجب أن تسلكه الشركة لتحقيق أهدافها المستقبلية. يساعد التخطيط في تحديد الوقت المناسب لتنفيذ الأعمال وتنسيقها بشكل فعال، بحيث يضمن تحقيق النتائج المرجوة والتخفيف من المخاطر المحتملة (المعادات وأبو زيد، 2021).

وتلعب إدارة المشاريع دورًا حاسمًا في نجاح تنفيذ المشاريع بغض النظر عن السياسات والاستراتيجيات المعمول بها في الشركات. فهي تركز على تنظيم وإدارة الموارد المتاحة بطريقة فعالة وفعالة.

وتشمل هذه الموارد الموارد البشرية والموارد المادية والموارد المالية، وتدير إدارة المشاريع الموارد البشرية عن طريق تحديد الفرق المناسبة وتعيين المهام المناسبة لكل فرد، وتوجيههم وتنسيق عملهم لتحقيق أهداف المشروع بأفضل طريقة ممكنة. كما تدير الموارد المادية بتخطيط استخدام المعدات والمواد اللازمة لتنفيذ المشروع، وتنظيم توافرها واستخدامها بكفاءة.

ويأخذ في الاعتبار عوامل الجودة والوقت والتكلفة المتاحة. تهدف إلى تحقيق أعلى مستويات الجودة في تنفيذ المشروع وتلبية متطلبات العميل. كما تحدد وتتحكم في الجدولة لضمان تسليم المشروع في الوقت المناسب وتنفيذه بشكل فعال. وتدير التكاليف والموارد المالية بحذر لضمان استخدام الموارد بكفاءة وتحقيق أهداف المشروع بأقل تكلفة ممكنة.

إن أهداف إدارة المشاريع تتمثل بزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف والحد من المصاريف وإنهاء المشروع في الوقت المحدد المتفق عليه من قبل جميع الأطراف وإنجاز المشروع حسب الموازنة المقررة وتنفيذ جميع المتطلبات لضمان الجودة وإرضاء جميع أطراف المشروع (الحربي، 2022)

وتمر إدارة المشاريع بعدة مراحل تبدأ من خلال الإعداد الجيد للمشروع ضمن الموازنة المتاحة، والتخطيط المبني على الخبرة، والتنفيذ باستخدام تطبيق المهارات والمعارف والتقنيات المتاحة ومراقبة سير الأمور وتقديمها وإنهاء المشروع وتسليمه في الوقت المحدد (العلميات والصمادي، 2022).

ويقوم بالإشراف على المشروع شخص يسمى مدير المشروع يتم تعيينه من قبل المنظمة المنفذة، ويتولى إدارة المشروع في جميع مراحله، ويكون مسؤولاً مسؤولية كاملة أمام الإدارة العليا عن نجاح أو فشل المشروع من لحظة البدء والمباشرة وحتى مرحلة الانتهاء والتسليم.

وبالتالي فإن فاعلية إدارة المشاريع تعنى بالاستخدام الفعال والكفء لموارد المشروع البشرية والمادية والمعلوماتية من خلال العمليات الإدارية المتمثلة في التخطيط التنظيم، التوجيه، التنسيق، الرقابة وفي ظل قيود التأخر من خلال الوقت، التكلفة، الجودة لتحقيق الأهداف بمعنى أنها تستخدم العديد من المهارات لتحقيق النجاح بوضع معايير عالية للعمل. كما أن الإدارة العليا ومديرو المشاريع يلعبون أدوار

رئيسية في إدارة المشروع من خلال تحديد السياسات والمسؤوليات والعلاقات السلطوية التي تشرف عليها، ويعمل مدير المشاريع ضمن عملية تبادل بين المشاريع والوحدات الوظيفية المختلفة، وذلك لإيجاد تكامل بين عناصر المشروع لتحقيق أهداف الزمن والتكاليف والأداء، وتقع على عاتقه مسؤولية نجاح المشاريع. كما ويقوم مدير المشاريع بالتأكد من مدى تطابق المشاريع مع أهداف المنظمة. (حداد وأبوزيد، 2021)

وبناء على ما سبق، فإن إدارة المشاريع بشكل ناجح وفاعلية ذلك تعتمد بشكل كبير على التخطيط الناجح باعتباره أحد أهم مراحل إدارة المشاريع، فعملية التخطيط ليست عملية سهلة، بل هي عملية معقدة ومتشعبة ومتراصة، ولتحقيق الأهداف بأكبر فاعلية ينبغي القيام بالتخطيط بشكل متكامل لكافة عمليات المشروع قبل البدء بالتنفيذ. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لدى الباحث لدراسة أثر التخطيط وكل بعد من أبعاده على فاعلية إدارة المشاريع في الشركات من وجهة نظر المديرين كون هذه الخطوة ترتبط بشكل وثيق بالإدارة مع محاولة الإجابة عن العديد من التساؤلات حول التخطيط وكيفية تأثيره بشكل واضح ووثيق على فاعلية إدارة المشاريع.

2.1 مشكلة الدراسة

يشكل التخطيط خاصية رئيسية لنجاح أي مشروع، ومفتاح نجاح أي منظمة وضمان استمراريتها وتقدمها، ويعتمد نجاح المشروع على الإدارة التي تتولى القيام بعمليات التخطيط، وتسعى لإنجاز المشروع بأقل وقت وتكلفة، وبأفضل جودة وأداء ممكن، من خلال وضع الأهداف والخطط اللازمة، والسياسات التي تضمن نجاح المشروع في تحقيق الأهداف.

وتركز الإدارات على تطوير عمليات التخطيط في المشاريع الصناعية، حيث يجب تنفيذ المشروع وتحقيق الأهداف ضمن إطار الوقت المطلوب والتكلفة المخصصة، وبموجب المواصفات والمعايير المحددة، والتخطيط بما يضمن التوافق بين عناصر الوقت والتكلفة والجودة، والسيطرة على جميع متطلبات المشروع (العجاسم، 2017)، وبهذا فهو يزيد من احتمال نجاح المشروع.

ويوضح الديري (2011) أن الفهم الجيد للتخطيط له أثر واضح على خطة المشروع وعلى وقت إنجازه، ويتمثل الفهم الجيد بفهم طبيعة المشروع الهندسي وتحديد وتحليل بياناته، كما يتبين أن عدم تطبيق الإدارات لنهج التخطيط لاعتقادهم أنه يشكل مضيعة للوقت، ينعكس سلباً على وقت إتمام المشروع، بالإضافة إلى أن استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تخطيط المشاريع الصناعية يعطي التخطيط أهميته الحقيقية، ويجنب المنظمات إضاعة الوقت ويحقق نجاح المشروع وفقاً للخطة الزمنية.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على أثر تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع دراسة

تطبيقية على على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية ؟

3.1 أهمية الدراسة:

➤ الأهمية العلمية

- تنطوي الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أثر تخطيط المشروع في نجاح المشاريع ، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الكبير الذي يلعبه التخطيط في تحقيق نجاح المشاريع من خلال تحديد الظروف التي يبرز بها دور التخطيط.
- المساهمة في إثراء المعرفة لدى الباحثين نظراً لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية ، مما يؤمل أن تشكل نقطة انطلاق للباحثين في هذا المجال.

➤ الأهمية العملية

- التأكيد على أهمية الدراسة لمتخذي القرار من خلال إبراز دور التخطيط في السماح لهم بأن يكونوا على دراية تامة بجميع ما يتعلق بالمشروع وتمكينهم من اتخاذ القرار الصحيح.
- بفضل تحسين فاعلية إدارة المشاريع، يمكن للشركات الصناعية تحقيق نتائج أفضل وزيادة ربحيتها، ويمكن تقليل المشاكل والتأخيرات والتكاليف الزائدة التي قد تنشأ نتيجة ضعف التخطيط، مما يسهم في تحسين الأداء المالي للشركات.

4,1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر تخطيط المشروع بأبعاده المختلفة (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع (الوقت، والتكلفة، الجودة، رضا العملاء) للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.

وتتفرع منه عدة أهداف فرعية كما يلي:

- تحديد تأثير تخطيط المشروع على إنجاز المشروع في الوقت المحدد للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- تقييم تأثير تخطيط المشروع على ضمن التكلفة المقدرة للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- تحليل تأثير تخطيط المشروع على تحقيق معايير الجودة المعتمدة للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- دراسة تأثير تخطيط المشروع على تحقيق رضا العملاء للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.

5.1 أسئلة الدراسة

ما هو تأثير تخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع (الوقت، والتكلفة، الجودة، رضا العملاء) في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- كيف يؤثر تخطيط المشروع على إنجاز المشروع في الوقت المحدد في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟
- ما هو تأثير تخطيط المشروع على التكلفة المقدرة للمشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

— كيف يؤثر تخطيط المشروع على تحقيق معايير الجودة المعتمدة في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

— ما هو تأثير تخطيط المشروع على تحقيق رضا العملاء في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

6.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع (الوقت، والتكلفة، الجودة، رضا العملاء) على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية،

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

لـ الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على إنجاز المشروع في الوقت المحدد على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

لـ الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على ضمن التكلفة المقدرة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

لـ الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق معايير الجودة المعتمدة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

لـ الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق رضا العملاء على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر التخطيط بأبعاده تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع بمدينة الرياض، ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: التخطيط بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر)
- المتغير التابع: نجاح المشاريع . (الوقت، والتكلفة، الجودة، رضا العملاء)

8,1 دافع اختيار الموضوع:

♦ الدوافع الذاتية:

- اهتمام شخصي للباحث بمجال تخطيط المشاريع وتأثيره على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية.
- يسعى الباحث لفهم العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع وكيفية تحسينها من خلال تخطيط المشروع.
- للباحث رغبة في المساهمة في المجال الصناعي وتحسين العمليات والمشاريع في المنطقة الشرقية.

♦ الدوافع الموضوعية:

- هناك أهمية كبيرة للموضوع في تعزيز المعرفة العلمية في مجال تخطيط المشاريع وإدارة المشاريع.
- يكون لنجاح المشاريع دور كبير في تطوير الصناعة والاقتصاد المحلي في المنطقة الشرقية وبالتالي في تحسين مستوى المعيشة والرفاهية.
- هناك حاجة واضحة للبحث في مجال تخطيط المشاريع وتحسينه في الشركات الصناعية لتحقيق أهدافها بشكل أكثر فاعلية وكفاءة.

9.1 المنهجية:

انطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة والذي يتمركز حول الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار صحة فرضياتها الموضوعية، وقياس أثر متغيراتها، فقد اعتمدت هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعرف بأنه طريقة لدراسة الأحداث والظواهر الموجودة والمتاحة، والقابلة للقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل مع هذه الظواهر يحللها، ويحدد مدى ارتباطها مع غيرها من الظواهر (العبد الله، 2018)، وذلك لدراسة تأثير التخطيط على نجاح المشاريع .

وللوصول إلى هذه الغايات تم استخدام الأسلوب الكمي لضمان الحصول على منهج أكثر قبولاً ودقة، لكونه يساهم في تحقيق مستويات عالية من الموثوقية للبيانات التي تم جمعها، والتوصل إلى استنتاجات أكثر موضوعية، لذلك اعتمدت الدراسة الحالية على هذا الأسلوب القائم على إجراء المسح الميداني من خلال استخدام أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض (الاستبانة)، والحصول على البيانات اللازمة من مصادرها، وتحليلها ومعالجتها للوصول إلى النتائج والتوصيات التي يؤمل أن تقدم تحسينات ملموسة للواقع.

❁ مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الاطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر التخطيط بأبعاده الأربعة على نجاح المشاريع على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

❁ الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك لغايات اختبار فرضيات الدراسة وتوضيح الخصائص لمجتمع الدراسة، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوارد ذكرها:

○ مقاييس الإحصاء الوصفي

- النسب المئوية والتكرارات: وذلك لعرض وتحليل الخصائص الديموغرافية للمستجيبين، التي تشمل على سبع متغيرات وهي (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) بالإضافة إلى سنة تأسيس الشركة، وعدد العاملين فيها.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: التي استخدمت لهدف دراسة مدى توافر كل متغير من المتغيرات لدى وحدة المعاينة أو المستجيبين، إضافة إلى عرض ترتيب الفقرات الخاصة بكل بعد للمتغيرات الرئيسية.

○ مقاييس الإحصاء التحليلي

- تحليل الانحدار المتعدد: وذلك لغرض دراسة تأثير تخطيط المشروع (المتغير المستقل) على نجاح المشروع (المتغير التابع) والمتمثل بالفرضية الرئيسية الأولى

10.1 حدود الدراسة

- ⇐ **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على قياس أثر التخطيط بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع بأبعادها (الوقت، والتكلفة، الجودة، رضا العملاء).
- ⇐ **حدود بشرية:** تم التطبيق على الإدارة العليا والوسطى للشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- ⇐ **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- ⇐ **حدود زمانية:** اقتصرت الدراسة على عام 2024.

11.1 الدراسات السابقة

الدراسات العربية	
الدراسة	الحيارى والحياصات (2022)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع والمتمثلة في (القيادة، والاتصال والتواصل، وأخلاقيات العمل، والكفاءة الإنتاجية) في نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان. وتكون مجتمع الدراسة من المشاريع الإنشائية في مدينة عمان.
المتغير المستقل	أثر السمات الشخصية لمديري المشاريع والمتمثلة في (القيادة، والاتصال والتواصل، وأخلاقيات العمل، والكفاءة الإنتاجية)
المتغير التابع	نجاح المشاريع الإنشائية
منهجية البحث	اتبعت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي للسمات الشخصية لمديري المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان، ويتسم مديرو المشاريع الإنشائية بالتوجيه والتأثير في الأفراد العاملين في المشروع، ودعمهم مادياً ومعنوياً بما لا يتعارض وأهداف المشروع وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم فريق العمل مالياً ومعنوياً بما لا يتعارض وأهداف المشروع، وإشراكهم في اتخاذ القرارات.
الدراسة	عمرو والحبيس (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تقييم إدارة المشاريع الإنشائية من خلال أبعادها المتمثلة بـ (التخطيط التنظيم الإداري، المراقبة، المتابعة) في مشاريع وزارتي الإدارة المحلية والأشغال في محافظة البلقاء.

إدارة المشاريع الإنشائية من خلال أبعادها المتمثلة بـ (التخطيط التنظيم الإداري، المراقبة، المتابعة)	المتغير المستقل
مشاريع وزارتي الإدارة المحلية والأشغال في محافظة البلقاء.	المتغير التابع
استخدمت الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على المنهج الكمي في تجميع البيانات الأولية من خلال عمل إستبانة وتطويرها وتوزيعها على هذه المشاريع ثم تحليلها واختبار فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	منهجية البحث
توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن مستوى تقييم إدارة المشاريع الإنشائية متمثلة بأبعادها (التخطيط، التنظيم الإداري، المراقبة، المتابعة) في المشاريع الإنشائية التابعة لوزارتي الإدارة المحلية والأشغال في محافظة البلقاء ومن وجهة نظر مجتمع الدراسة تمتلك درجة مرتفعة و أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحديد احتياجات المشروع الإنشائي قبل أنهاء عملية التخطيط، وذلك من خلال الاستعانة بالخبراء والمستشارين في المشاريع المتشابهة.	أهم النتائج والتوصيات
الدراسة الحري (2022)	
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي وأثره على إدارة المشاريع بالإضافة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروع والتعرف إلى طبيعة التخطيط الاستراتيجي وأهميته ومراحله وخطواته.	أهداف الدراسة
التخطيط الاستراتيجي	المتغير المستقل
إدارة المشاريع	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة المقابلة المقننة والتي تم تطبيقها على عينة من القيادات الإدارية في بعض المشاريع مختلفة الأحجام.	منهجية البحث

أهم النتائج والتوصيات	أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة ترى بأن عاملنا الحالي يعتمد بشكل كبير على عملية التخطيط بكافة أنواعها وإن التخطيط الاستراتيجي هو الأهم بالنسبة لإدارة المشاريع، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا بأن غالبية عينة الدراسة يروا أن كافة المشاريع بكافة أحجامها تحتاج إلى تخطيط استراتيجي وهو ما يخالف بعض من الباحثين الآخرين الذين يروا بأن المشاريع صغيرة الحجم يمكن أن يتم تطبيقها بدون الحاجة إلى عملية تخطيط استراتيجي مسبق. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تنظيم دورات تدريبية حول التخطيط الاستراتيجي وآليات تفعيله في المشاريع وضرورة اختيار القادة الإداريين بناء على معايير وأسس موضوعية تؤهلهم من القيام بأدوارهم ومهامهم على النحو المنشود وفق متطلبات العمل..
الدراسة	الجبوري ومصطفى (2021)
أهداف الدراسة	هدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن.
المتغير المستقل	أنظمة تخطيط
المتغير التابع	أداء المشاريع الإنشائية
منهجية البحث	استخدمت الدراسة أسلوب الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف المحددة وقامت الباحثة باستخدام المعايير المحاسبية والمالية المستخدمة في تخطيط مصادر المشروع.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة الى النتائج التالية: يوجد أثر لاستخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن. وتوصلت إلى نتائج أهمها: وقد بلغت أعلى قيمة حسب محاور الاستبانة لمحور التوافق بين نظم تخطيط مصادر المشروع بنسبة مئوية (95%) وكانت أقل قيمة لمحور دعم الإدارة العليا في المشروع بنسبة مئوية (82%).

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على ضبط التوافق بين نظم تخطيط مصادر المشروع وذلك من خلال مطابقة المواد للمواصفات والمقاييس والمعايير العالمية فيما يتعلق بالإنشاءات العامة التي تحتاج لمزيد من العناية عند إعدادها.

الدراسة	Rashid & Boussabiane (2021)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى تناول أدبيات إدارة المشاريع الحديثة من خلال معرفة تأثير السمات الشخصية والمعرفية لمديري المشاريع في ميلهم لاتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر.
المتغير المستقل	السمات الشخصية.
المتغير التابع	اتخاذ القرارات.
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والمقارن من خلال دراسة وتحليل الأدبيات لإدراك الميل لاتباع نهج المخاطرة في المشاريع.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن السمات الشخصية الخمس الكبار لا يمكنها الميل باتجاه المخاطرة من تلقاء نفسها وبمفردها، لكن السمات المعرفية هي الأساس الذي لا يمكن الاستغناء عنه عند اتخاذ قرارات محاطة بالمخاطر.
الدراسة	العبدالات والشورة (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الحاكمية الرشيدة بأبعادها المختلفة (سيادة القانون والشفافية والمساءلة والمشاركة والنزاهة والإنصاف والفاعلية والكفاءة والاستدامة) في إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة الجودة وإدارة الجدول الزمني وإدارة النطاق وإدارة التكلفة وإدارة المخاطر وإدارة الموارد)، وذلك من خلال التخطيط لإدارة الأزمات كمتغير معدل في أمانة عمان الكبرى.
المتغير المستقل	الحاكمية الرشيدة بأبعادها (سيادة القانون والشفافية والمساءلة والمشاركة والنزاهة والإنصاف والفاعلية والكفاءة والاستدامة)

المتغير التابع	إدارة المشاريع بأبعادها (إدارة الجودة وإدارة الجدول الزمني وإدارة النطاق وإدارة التكلفة وإدارة المخاطر وإدارة الموارد)
الدور الوسيط	التخطيط
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة المنهج الكمي.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الرئيسية. أولاً، تبين أن هناك مستوى متوسط من الأهمية للحاكمية الرشيدة وإدارة المشاريع والتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى. ثانياً، تبين أن الحاكمية الرشيدة لها تأثير ذو دلالة إحصائية في إدارة المشاريع. ثالثاً، توضح الدراسة أن التخطيط لإدارة الأزمات يلعب دوراً في تعزيز تأثير الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع في أمانة عمان الكبرى. ورابعاً، تشير النتائج إلى أن الأبعاد المتعلقة بالاستدامة والفاعلية لها أكبر تأثير في إدارة المشاريع وأبعادها، في حين أن الأبعاد المتعلقة بالشفافية لها تأثير عكسي. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بعدة توصيات مهمة. أولاً، تنص على ضرورة استمرار أمانة عمان الكبرى في تطبيق الحاكمية الرشيدة وتقييمها، وتوعية الموظفين بأبعاد الحاكمية الرشيدة ونشر ثقافة الحاكمية في المنظمة. ثانياً، توصي بوضع استراتيجيات تضمن تقديم الخدمات بشكل عادل ودون تمييز لجميع الفئات المستهدفة، وتوفير فرص متساوية للجميع. ثالثاً، تشدد على ضرورة وضع مؤشرات أداء لقياس أبعاد إدارة المشاريع في المشاريع المنفذة في أمانة عمان الكبرى. رابعاً، توصي بتعيين فرق متخصصة لإدارة الأزمات والمخاطر، ووضع دليل لحاكمية المشاريع الرشيدة لتطبيقه في المنظمات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى وجود جهة مسؤولة عن متابعة التطبيق. أخيراً، توصي الدراسة بإجراء دراسات مماثلة في القطاع الخاص.
الدراسة	Ameer et al. (2021)

أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد ماهية السمات الشخصية الانبساطية لمديري المشاريع وتأثيرها في نجاح وتقدم المشاريع، بوجود الالتزام المهني العاطفي كمتغير وسيط
المتغير المستقل	السمات الشخصية الانبساطية
المتغير التابع	نجاح وتقدم المشاريع
المتغير الوسيط	الالتزام المهني العاطفي
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة الأسلوب الاستنتاجي ، وتم تحليل نتائج هذه الإستبانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، والأساليب الإحصائية المناسبة مثل: نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) في المربعات الصغرى الجبرية.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للمتغير الوسيط والمتمثل في الالتزام المهني على علاقة السمات الشخصية لمدير المشروع ودورها في نجاح المشروع، وتوصلت أيضاً إلى وجود أثر معتدل لنضج إدارة المشروع التنظيمي في هذه العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.
الدراسة	حداد وأبو زيد (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد أثر إدارة الجودة الشاملة بأبعادها المختلفة (القيادة، ومشاركة العاملين، والتركيز على الزبائن، والتحسين المستمر، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة العمليات) على أداء مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن.
المتغير المستقل	إدارة الجودة الشاملة بأبعادها (القيادة، ومشاركة العاملين، والتركيز على الزبائن، والتحسين المستمر، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة العمليات)
المتغير التابع	أداء مشاريع

منهجية البحث	استخدام اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت (الاستبانة) كأداة للدراسة. وتألف مجتمع الدراسة من كافة شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن
أهم النتائج والتوصيات	كشفت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع لتوافر إدارة الجودة الشاملة وأداء المشاريع في شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن. كما تبين وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة على أداء المشاريع في تلك الشركات. أيضًا، توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في أداء المشاريع بناءً على مستوى ممارسات إدارة الجودة الشاملة في هذه الشركات، بمعنى أن بعض الشركات التي تطبق مبادئ إدارة الجودة الشاملة بشكل أفضل حققت أداءً أفضل. واستنادًا إلى هذه النتائج، يوصى بأن تستمر شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن في تبني مبادئ إدارة الجودة الشاملة والعمل على تطبيقها بشكل دائم. كما يجب تصميم ثقافة تنظيمية تدعم تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وتعزيزها. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن إنشاء دائرة متخصصة تتولى إدارة الجودة وضمان تطبيق الممارسات الصحيحة في جميع جوانب المشاريع.
الدراسة	على والكاتب (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق الشركة لعملية التخطيط الإداري السليم من عدمه، معرفة الطرق المتبعة في التخطيط في الشركة، معرفة العوائق التي تواجهها الشركة عند استخدامها لعملية التخطيط الإداري التوصل إلى نتائج علمية يستفاد منها عند القيام بعملية التخطيط.
المتغير المستقل	عملية التخطيط
المتغير التابع	تطوير إدارة الموارد البشرية
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الاستبيان.

أهم النتائج والتوصيات	توصلت إليه الدراسة من نتائج: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط وتطوير أداء الموارد البشرية، أدى التخطيط الجيد إلى تطوير أداء، الموارد البشرية بشركة. ساعد التخطيط الاستراتيجي في تطوير أداء الموارد البشرية بشركة، يتم تعديل خطط الموارد البشرية على ضوء التغيرات التي تحدث في بيئة الشركة. أهم ما أوصت به الدراسة: على الإدارة العليا بالشركة مشاركة الموارد البشرية في وضع الأهداف ورسم الخطط، على الشركة العمل بالتخطيط من أجل زيادة حصتها السوقية، ينبغي على الشركة مضاعفة اهتمامها بالتخطيط بغية تحقيق أهدافها بفاعلية، إخضاع الموظفين للتدريب المستمر بغية النهوض بالمؤسسة.
الدراسة	المعادات وأبوزيد (2021)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى بحث مستوى تخطيط المشروع والمخاطر وقياس نجاح مشاريع الإنشاءات في الأردن من وجهة نظر مديري المشاريع، كما هدفت الدراسة إلى بحث أثر تخطيط المشروع في نجاح المشاريع والدور المعدل لمستوى المخاطرة في العلاقة بين تخطيط ونجاح المشاريع.
المتغير المستقل	تخطيط المشروع.
المتغير التابع	نجاح المشاريع.
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات الأولية تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس أبعاد متغيرات الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	1. أظهرت الدراسة وجود تأثير ملموس وذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع (مثل تطوير دراسات الجدوى وخطة الأساس وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع الإنشائية. يعني ذلك أن الاهتمام بتخطيط المشروع يسهم في زيادة فرص نجاح المشروعات الإنشائية.

2. وجدت الدراسة أن مستوى المخاطرة لا يؤثر على العلاقة بين تخطيط المشروع ونجاح المشروعات الإنشائية. بمعنى آخر، حتى في حالة وجود مخاطر عالية، لا يزال تخطيط المشروع يلعب دورًا هامًا في تحقيق النجاح. وبناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة بزيادة الاهتمام بتخطيط المشروع في صناعة الإنشاءات. وأيضًا بضرورة إجراء دراسات الجدوى لتحديد إمكانية نجاح المشروع قبل البدء فيه، وتفعيل إدارة المخاطر للتحكم في التحديات المحتملة والتغيرات المفاجئة خلال تنفيذ المشروع

الدراسة	Mathar et al. (2020)
أهداف الدراسة	إلى معرفة وتعيين وتقييم العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية.
المتغير المستقل	تقييم العوامل المؤثرة على نجاح المشاريع الإنشائية
المتغير التابع	المشاريع الإنشائية.
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال توزيع استبانات على عينة من الخبراء الاستشاريين والمقاولين.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة عوامل رئيسية لنجاح المشاريع الإنشائية وفقًا لوجهات نظر الاستشاريين والمقاولين: من وجهة نظر الاستشاريين: كفاءة ومهارات الموظفين الرئيسيين والخبراء: يعتبر وجود فريق عمل ماهر ومؤهل في مجالات مختلفة أمرًا حاسمًا لنجاح المشروع. وجود قنوات اتصال فعالة: يتطلب نجاح المشاريع الإنشائية وجود تواصل جيد وفعال بين الأطراف الرئيسية مثل المالك، مدير المشروع، والمصمم. كفاءة وسلطة وصلاحيات مدير المشروع: يلعب دورًا حاسمًا في إدارة المشروع وتحقيق أهدافه بنجاح.

من وجهة نظر المقاولين:

توفر الموارد الكافية والمهارات والقدرات: يحتاج المقاولون إلى توفر الموارد اللازمة والمهارات المطلوبة لتنفيذ المشروع بنجاح.

تأثير المشروع في البيئة الخارجية: يجب أن يؤخذ في الاعتبار تأثير المشروع على الفئات المستهدفة في البيئة الخارجية وضمان تفاعلي إيجابي.

كفاءة قدرات الموظفين والخبراء: يجب أن يتمتع المقاولون بفريق مؤهل من الموظفين والخبراء في مجالات مختلفة.

وتوصي الدراسة بضرورة إيلاء المشاريع الإنشائية أهمية كبرى، نظرًا لأنها تعتبر نقطة ارتكاز للنمو الاقتصادي. هذا يشير إلى أهمية تركيز الجهود والموارد على تطوير وتنفيذ المشاريع الإنشائية بشكل فعال وذات جودة عالية.

الدراسة	Yang, Yu& Zhu , (2020)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية بشكل مباشر وغير مباشر، من خلال تكامل المعرفة المتاحة. تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهجية دراسة تجريبية، حيث تم تحليل مجموعة من المشاريع الإنشائية في الصين.
المتغير المستقل	تخطيط المشروع.
المتغير التابع	نجاح المشروع الإنشائي.
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
أهم النتائج والتوصيات	تبينت النتائج من الدراسة أن هناك أثرًا ملموسًا لتخطيط المشروع في نجاح المشروع الإنشائي. تم تأكيد أن جودة التخطيط الأساسي وإدارة المخاطر والجدولة والتخطيط للموارد وعوامل أخرى ذات صلة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتحقيق النتائج الناجحة للمشروع.
الدراسة	ابراهيم ومحمد (2019)

أهداف الدراسة	الإنشائية الكبرى في السودان، من خلال دراسة حالة شركة الملك نمر للتنمية والمقاولات المحدودة.	هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التخطيط على تحقيق أهداف المشاريع
المتغير المستقل	التخطيط.	
المتغير التابع	أهداف المشاريع الإنشائية.	
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانة .	
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت الدراسة نتائج مهمة تؤكد صحة الفرضيات المطروحة. تم تحقيق علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة تخطيط المشاريع وقدرتها على تحقيق أهدافها. هذا يشير إلى أن الاهتمام بجودة التخطيط يمكن أن يكون عاملاً محورياً في تحقيق نجاح المشروع. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المشاريع تواجه صعوبات في عملية التخطيط، وذلك نظراً للتنوع الكبير في المشاريع والتغيرات في نوع وحجم التمويل. هذه الصعوبات يمكن أن تؤثر على جودة التخطيط وتحقيق الأهداف بشكل فعال.	
الدراسة	Naeem, et al , (2018)	
أهداف الدراسة	الوسيط لإدارة المخاطر والدور المعدل الثقافة المنظمة .	هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير تخطيط المشروع في نجاح المشروع والدور
المتغير المستقل	تخطيط المشروع	
المتغير التابع	نجاح المشروع	
المتغير الوسيط	إدارة المخاطر	
الدور المعدل	الثقافة المنظمة	
منهجية البحث	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .	

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وثيقة بين تخطيط المشروع ونجاحه، وأن التخطيط الأفضل في المرحلة المبكرة من دورة حياة المشروع يؤثر بشكل إيجابي على النتيجة النهائية للمشروع. كما أوضحت الدراسة أهمية دور إدارة المخاطر في ربط العلاقة بين تخطيط المشروع ونجاحه. فعلى الرغم من أن التخطيط الجيد يمثل عاملاً هاماً لتحقيق النجاح، إلا أن إدارة المخاطر تعتبر أساسية لتحقيق هذا النجاح من خلال تقليل المخاطر والتعامل معها بفعالية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن ثقافة المنظمة لا تعدل العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع. يعني ذلك أن الثقافة المؤسسية للمنظمة ليست عاملاً مؤثراً في تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشروع. ومن ثم، فمن المهم دمج الاختلافات الثقافية وتبني إستراتيجيات إدارية متكاملة لضمان نجاح المشاريع.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول التخطيط

1.1.2 تعريف التخطيط

يعرف التخطيط على أنه عملية تحديد التصرفات المستقبلية التي سوف يقوم بها الفرد، وهو بالنسبة للمنظمات العملية التي تحدد بها المنظمة ما ترعبه مستقبلا. حيث يقوم التخطيط على الاختيار من بين مجموعة بدائل مستقبلية (عمران، 2007).

تتبع عملية التخطيط عملية التنفيذ، ولكن لا يتم التنفيذ دائما وفق ما هو مخطط له، حيث تظهر المشاكل غير المتوقعة، وقد تكون الخطة قاصرة عن التنبؤ ببعض العقبات أو التفاصيل التي قد تعيق سيرها، وهنا يأتي دور المراقبة التي من شأنها اكتشاف أي انحراف عن الخطة مبكرا، وبالتالي القيام بتعديل الخطة من أجل تحقيق الأهداف (ماضي، 2014).

ويعرف التخطيط كذلك على أن دراسة جميع الظروف المتعلقة بالمشروع للوصول إلى أفضل طريق لتحقيق الأهداف المطلوبة، وتشكيل خطة تضمن إنهاء العمل المطلوب ضمن الفترة الزمنية المحددة والموارد المتاحة، مع ضمان الالتزام بالشروط والمواصفات الفنية (شايفي، 2013).

كما يعرف على أنه الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المقترحة التي تعد ضرورية لتحقيق الأهداف المطلوبة (صادق، 2005).

ويمكن أن نوضح طبيعة عملية التخطيط من خلال أربعة مفاهيم كالآتي (عبران، 2007):

- **المساهمة في الغايات:** تساعد الخطط على التركيز على الغاية النهائية، كما تساعد على التنبؤ ببعض التصرفات التي قد تعيث الوصول إلى الغاية النهائية، حيث أن التخطيط يساعد على الوصول إلى هيكل متناسق للتشغيل مع التركيز على الهدف المطلوب، أي أنه بدون التخطيط تصبح التصرفات عشوائية لا تحقق الهدف المطلوب.

- أولوية التخطيط: بعد التخطيط الأساس لجميع الوظائف الإدارية، حيث يقرب التخطيط الجيد الوصول إلى الهدف، كما يجب التخطيط لجميع الوظائف الإدارية (التنظيم، التوجيه، التوظيف القيادة، الرقابة، وغيرها) حتى تصبح فعالة.
- التخطيط وظيفة كل مدير: يجب على كل مدير أن يتعرف على شمولية عملية التخطيط بهدف وضع السياسات الإدارية، حيث يمكن تحديد مدى نجاح المدير من خلال قدرته على التخطيط.
- كفاءة التخطيط: يمكن قياس كفاءة عملية التخطيط من خلال مدى مساهمتها في الوصول إلى الهدف المطلوب ضمن التكاليف الموضوعة من أجل تشغيل الخطة، حيث أن الكفاءة هي النسبة بين المدخلات والمخرجات بالإضافة إلى رضا جميع أطراف الخطة.

يعتمد التخطيط على عدة عوامل أهمها ما يتعلق بالمديرين، فنوعية المديرين وخبرتهم الطويلة في العمل، والقدرة في الحصول على المعلومات وتوظيفها في وضع خطط بما يتطابق مع حاجات الشركة ومشاريعها المختلفة بات أمراً حتمياً لنجاح الشركة وتقدمها. فالتخطيط خطوة مهمة تركز عليها باقي الوظائف الإدارية الأخرى من تنظيم وتوجيه ورقابة. فهو يسبق أي عمل تنفيذي ويحدد المسار الذي يجب أن تسلكه الشركة للقيام بأعمالها المستقبلية والوقت السلائم لتنفيذها (العربي، 2010).

2.1.2 التخطيط للمشاريع الإنشائية

بعد التخطيط الوظيفة الإدارية الأولى لأي منظمة عند قيامها بالمشاريع الإنشائية، حيث يجب أن تفكر الإدارة بهدف المشروع وتخطط لإنجازه حيث تشتمل عملية التخطيط على تحديد أهداف المشروع، بالإضافة إلى رسم الخطط الفعالة من أجل الوصول إلى هذه الأهداف، وتوزيع الموارد المتاحة على أنشطة المشروع واعتماد الخطة كأساس لمعايير الرقابة على التنفيذ.

وبعد التخطيط في المشاريع الإنشائية عمل مستمر بهدف لوضع أهداف المشروع وذلك عبر تحديد الجدول الزمني للمشروع بهدف الوصول إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة مع مراعاة جميع الظروف المحيطة بالمشروع سواء كانت داخلية أو خارجية والتي قد تؤثر على المشروع (الديري، 2011).

3.1.2 أهمية التخطيط في المشاريع الإنشائية

وتبرز أهمية التخطيط في المشاريع الإنشائية من خلال المساعدة على إكمال أعمال المشروع ضمن المدة الزمنية المقررة وفي الوقت المحدد، ورصد حالات التأخر في مراحل العمل في المشروع من خلال متابعة الخطة الموضوعية، والمساعدة على توزيع الموارد المتاحة والأفراد العاملين على أنشطة المشروع بشكل كاف، وكما تساعد الخطة على إعطاء جميع العاملين في المشروع صورة واضحة عن طبيعة عملهم وكمية العمل المطلوبة منهم، بالإضافة إلى تقليل حجم المشاكل التي من العيش حصولها بسبب سوء الفهم للمشروع، كما ويقدم التخطيط التقارير الكاملة عن العمل إلى الإدارة العليا (سلمان وجلسه، 2012).

عادة ما يستخدم مجموعة من التقنيات من أجل إعداد المخطط للمشاريع الإنشائية وهذا ما يدعى أسلوب التخطيط.

4.1.2 أهداف التخطيط

يسعى التخطيط الى تحقيق جملة من الأهداف يمكن إجمالها بما يلي (الوسام ونعيمة، 2016):

- (1) تقديم أهداف واضحة واتجاهات صحيحة للمشروع .
- (2) وضع الميزانية الملائمة وتحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المشروع (العلي، 2011).
- (3) تحديد احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة في المشروع .
- (4) تحديد الأساليب وصياغة الاستراتيجيات المناسبة ووضع السياسات التي تمكن المنظمة من تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً (Idoro, 2012).
- (5) التنبؤ بالتهديدات والمخاطر المتوقعة في المستقبل ووضع الخطط الطرفية التي تمكن مدير المشروع من التعامل معها (الوسام ونعيمة، 2016).

5.1.2 مزايا التخطيط الجيد للمشروع

أثبتت العديد من الدراسات التي شملت مختلف الصناعات دور التخطيط في نجاح المشاريع، حيث يساعد التخطيط على تحديد أهداف المؤسسة بوضوح، وبالتالي توحيد الجهود الجماعية لبلوغ هذه الأهداف مع توزيع ما هو متاح من الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة وعليه يمكن إيجاز مزايا التخطيط في النقاط التالية (اللونيسي، 2013)؛:

1. يساعد التخطيط الجيد على مواجهة التحديات التي تواجه نجاح المشروع وتحديد المشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها وتفاديها قبل وقوعها.
2. يساهم في تحسين كفاءة العملية الإدارية، ويخلق الثقة لدى المنظمة (الوسام ونعيمة، 2016).
3. يسمح بالحصول على فهم أفضل لمتطلبات المشروع، ويركز على تحقيق الأهداف.
4. يوفر معيارا للحكم على نجاح المشروع من خلال مقارنة التنفيذ الفعلي بالأهداف المخطط لها.
5. يعتبر أساسا لقرارات الإدارة، إذ تشكل الخطط توجيهات وإرشادات لمدير المشروع.
6. يضمن اكتمال تسلسل الأنشطة بشكل منظم.

6.1.2 أبعاد التخطيط للمشروع

وسيتم شرح هذه الأبعاد كما يلي:

1. تطوير دراسة الجدوى (Business case): يمثل هذا البعد مجموعة الدراسات والأعمال التي تقوم عليها جهة متخصصة من قبل المالك، والتي تساعد في تحديد وتقييم مدى جدوى المشروع الإنشائي في تحقيق، بحيث يمكن اتخاذ قرار إما بتنفيذه أو بالتخلي عنه، ويتم إجراء هذه الدراسات في المراحل الأولى من دورة حياة المشروع بعد مرحلة تحديد المفاهيم الأساسية المتمثلة في تقديم فكرة المشروع والهدف من إنشاء هذا المشروع والأهداف الرئيسية المطلوبة، ومعرفة كيفية الاستفادة من فكرة المشروع كفرصة في تحقيق الأرباح (الوسام ونعيمة، 2016). ويشكل هذا البعد مرحلة بالغة الأهمية في حياة المشروع الإنشائي؛ فهو يؤثر بصورة مباشرة على نجاح تنفيذ المشروع، بحيث يضع تصور عن

مدى تكلفة المشروع والوقت المتوقع لتنفيذه ومدى توفر الموارد اللازمة لتشغيله ، وساعد في معرفة نقاط القوة والضعف المشروع وتحديد الفرص والتهديدات الخارجية له (Mohammed. etal, 2019)

2. تخطيط النطاق (Scope planning) : يعني عملية تطوير نطاق المشروع بعد أن يتم الموافقة على

المشروع والسماح له بالاستمرار ، وتقسيم نطاق العمل وتجزئته إلى أنشطة محددة البداية والنهاية ، ومنظمة، وهادفة، وموجهة نحو الاستغلال الأفضل للموارد المناسبة ، ويتم تحديد متطلبات نطاق العمل بدقة وكمية الأعمال اللازمة والكافية للتنفيذ الناجح للمشروع ، بالإضافة إلى صياغة استراتيجية مناسبة ومنهجية للسير عليها خلال مرحلة تنفيذ المشروع لضمان إنجاز المشروع وتلبية الأهداف المطلوبة، إن لتخطيط نطاق المشروع مخرجات، تتمثل ببيان نطاق المشروع، وخطة إدارة النطاق المتمثلة بمجموعة العمليات التي تضمن شمولية المشروع لجميع الأعمال المطلوبة لإنجازه، مع جميع الأعمال غير الضرورية.. (Abdilahi,etal. 2020)

3. تطوير خطة الأساس (Baseline plan) : يلعب هذا البعد دورا حيويا في نجاح المشروع ، ومن المؤكد

أن عدم وجود خطة أساسية فعالة يؤدي إلى العديد من الإخفاقات في الصناعة الإنشائية بأكملها، وهي تمثل الخطة المرجعية التي تمنح للمالك قبل البدء بالمشروع الإنشائي، والتي تساعد في زيادة تنظيم المشروع وتحسين الإنتاجية، وزيادة الربحية ، حيث أنه من الضروري فهم طبيعة المشاريع الإنشائية المعقدة وكيفية إدارتها بفاعلية لضمان تحقيق النجاح، وذلك من خلال التخطيط الفعال الذي يتم في المراحل المبكرة من المشروع ، والذي يساعد في تحقيق الأهداف في الوقت المحدد وبأقل التكاليف وبمواصفات جودة عالية (Elyamany et al, 2020)

4. تخطيط المخاطر (Risk planning): أصبح هناك حاجة كبيرة لبذل الجهود المطلوبة لتخطيط

المخاطر بسبب زيادة تعقيد المشاريع الإنشائية ، من أجل تمكين مدير المشروع من التعامل مع المخاطر وظروف العمل غير المتوقعة، وقياسها وتحليل نتائجها وتوقع آثارها، وتتمثل هذه الجهود في جمع المعلومات اللازمة لاكتشاف المخاطر المحتملة وتحديدتها من خلال مشاركة الأفراد الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة الصحيحة ،والأخذ بعين الاعتبار التهديدات التي قد تشكل خطر على المشروع عند وضع أهداف المشروع ،كما تتمثل في تطوير إستراتيجية فعالة ومنهجية تتناسب مع طبيعة ونوع

الخطر الذي قد يواجه المشروع، وتحديد طرق منظمة وشاملة ومتفاعلة لتبع مناطق الخطر ، ووضع خطط لمخاطر المحتملة في المستقبل (المهيرات، 2016).

7.1.2 عوائق تخطيط المشروع:

بالرغم من أهمية التخطيط والفوائد الكثيرة التي يقدمها فإن هنالك الكثير من العوائق التي تؤثر في سلامة الخطة الموضوعية والتي يجب على الإدارة العمل على تجنبها، ونذكر هنا بعض هذه العوائق:

1. عدم وضوح المستقبل وسرعة التغيير التي تحدث فيه، قد ينعكس على فشل الخطط الموضوعية التي بذلت فيها الجهود والأموال (Wyrozebski, 2016).
2. عدم قدرة إدارة المشروع على تحديد الأهداف المطلوبة بوضوح (العلي، 2011).
3. قلة الموثوقية وعدم الدقة في البيانات والمعلومات المتاحة ، مما يعيق سير العملية من الاتجاه الصحيح.
4. التكاليف الباهظة؛ حيث أن عملية التنبؤ بالتغيرات التي تحدث باستمرار تحتل قسما كبيرا من تكلفة المشروع، وإعداد التصاميم والخطط يتطلب إنفاق الكثير من المال، وهذا يعتبر أحد العوائق التي يتعرض لها التخطيط (الوسام ونعيمة، 2016).
5. البطء في اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى إعاقة تحقيق الأهداف التي تتطلب السرعة في اتخاذ القرارات والإجراءات التي يجب أخذها في الحال (الوسام ونعيمة، 2016).
6. الأخطاء البشرية المتكررة سواء كانت ناتجة عن أصحاب المصلحة في عدم واقعيته في وضع تصورات وتوقعات أداء المشروع والتي يتطلب تنفيذها خلق معجزة، أو تلك الناتجة التي يرتكبها فريق إدارة المشروع خلال مرحلة التخطيط كالتلاعب المفتعل بالخطة، وضعف التحكم في التغيير وعدم كفاية إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى تدمير الأخطاء عملية تخطيط المشروع (Pinto, 2013)

المبحث الثاني: إدارة المشاريع

1.2.2 مفهوم المشروع:

حدد معهد إدارة المشاريع (Project Management Institute, PMI) تعريفاً للمشروع بأنه "جهد مؤقت لايجاد منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة" (PMI, 2017, 4). أما (Wysoki, 2014, 4) عرف المشروع بأنه سلسلة معقدة وفريدة من الأنشطة المتصلة مع بعضها البعض لتحقيق هدف محدد أو غرض معين خلال فترة زمنية محددة وضمن ميزانية معينة ووفقاً للمواصفات.

كما عرفت جمعية إدارة المشاريع البريطانية المشروع بأنه "مجموعة من الأنشطة المترابطة غير الروتينية لها بدايات ونهايات محددة، وتنفذ بواسطة أشخاص أو منظمات لتحقيق أهداف محددة في إطار معايير الكلفة والزمن والجودة" (APM, 2012).

وعرفه (خير الدين، 2014، 28) على أنه منظمة مؤقتة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة المتصلة مع بعضها لتحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية معينة وباستخدام موارد متنوعة. كما عرفت منظمة المواصفات العالمية المشروع على أنه "العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة من العمليات والأنشطة المتناسقة والمسيطر عليها والتي لها تاريخ بداية ونهاية والموجهة لتحقيق هدف محدد، وفقاً للمتطلبات المحددة. وتشمل الكلفة والزمن والموارد" (ISO, 2012, 3).

2.2.2 خصائص المشروع:

تتمتع المشاريع مهما اختلفت بعدد من الخصائص المشتركة وهي كالتالي (خير الدين، 2014)

- الغاية : تُنفذ المشاريع عادة لغرض أو هدف محدد، أو لحل مشكلة معينة، وبالتالي يكون وجود المشروع مرتبط بتحقيق هذه الأهداف أو الغايات، والوصول الى نتائج فعلية.
- دورة حياة محدودة: تتميز المشاريع بدورة حياة زمنية محددة ومراحل معينة، حيث تبدأ وتنتهي وفقاً لخطة زمنية معدة مسبقاً وأوقات زمنية محددة، قد تطول أو تقصر حسب الظروف المحتملة.

- التفرد: كل مشروع يتميز بمجموعة من الأنشطة الفريدة والغير روتينية والغير متكررة والتي يتميز بها عن أي مشروع آخر وذلك لضمان تنفيذه ونجاحه، حيث أن كل مشروع قد يختلف عن الآخر بطبيعة الإدارة، المخاطر، خصائصه، مهارات العاملين، الموارد.
- الاعتمادية المتداخلة: تحتاج المشاريع في عملية تنفيذها الى مجموعة من الأنشطة المتتابعة التي تعتمد على بعضها البعض والتي يوجد بينها تداخل ايضاً، كما وتتداخل أنشطة ووظائف المشاريع مع الأقسام الإدارية والوظيفية في المنظمة الأم مثل التسويق والموارد البشرية والمالية، أو مع الموردين والممولين و العملاء.
- الصراع: نتيجة للأنشطة والوظائف المتداخلة تتعرض المشاريع للصراعات المختلفة سواء على الموارد المالية أو البشرية التي يحتاجها المشروع لإتمامه وفقاً للتكلفة والوقت والمواصفات المحددة.
- المخاطر: تتعرض المشاريع بطبيعة وجودها في البيئة الديناميكية المتغيرة لبعض المخاطر أو محددات والتي تحول دون إكمال المشروع، وبالتالي يجب تنفيذ المشاريع وفقاً للأهداف والمواصفات المحددة، والوقت والتكلفة المخطط لها مسبقاً، لتجنب تلك المخاطر أو المحددات.

3.2.2 إدارة المشاريع

تعرف إدارة المشاريع على أنها تنظيم الموارد البشرية والمادية بالإضافة إلى الوقت وجميع مدخلات المشروع من أجل انجاز هدف المشروع ضمن المواصفات والموازنة الموضوعية (الحديدي، 2020)

كما تعرف على أنها تخصص مرتبط بتنظيم الموارد البرية والمادية بطريقة تضمن إتمام المشروع حسب المواصفات المطلوبة ومعايير الجودة المطلوبة ضمن التوقيت والتكلفة الموضوعية (Frimpong, 2003)

إن تزايد الإبداع في تصميم المشاريع الإنشائية زاد من تعقيد هذه المشاريع، حيث جعل أنشطتها متداخلة دون تكرار أي نشاط وتتصف المشاريع الإنشائية بحاجتها للعديد من الموارد والقوى العاملة وطول فترة التنفيذ، فضلاً عن الالتزام بمعايير محددة، بالإضافة أنه لكل مشروع تكلفة ومدة زمنية تختلف

المشاريع من حيث حجمها ومستوى تعقيدها، ولكن تتفق معا في دورة حياة المشروع التي تتكون من أربعة أطوار متعاقبة، وهي طور البدء وطور التصميم وطور التنفيذ وطور الإنفال (عبد وحسن، 2018).

ويتضمن طور بدء المشروع رغبة المالك في بدء مشروع وإعداد الدراسات قبل البدء بالاستثمار، وتتضمن دراسة السوق والجدوى ومن ثم اختيار المشروع المناسب من بين البدائل المقترحة، وكما يجب وضع موازنة مبدئية. بالإضافة إلى اختيار المقاول المناسب بالنسبة للمشاريع الإنشائية. ويقوم المقاول أو الاستشاري في طور التصميم بوضع المخططات والمواصفات وتحديد الكميات والجدول الزمني للمشروع. ومن ثم يبدأ طور التنفيذ الذي يقوم أثناءه المقاول بتنفيذ المخططات طبقا للمواصفات المطروحة في مرحلة التصميم، ثم يتم تسليم المشروع مع مراعاة الملاحظات الواردة من المالك أما طور الإقفال فيتم خلاله تأكيد مالِك المشروع من أن التنفيذ قد لبي جميع التوقعات والمتطلبات ومن ثم توثيق وحفظ مستندات المشروع مع حفظ الدروس المستفادة وخاصة في إدارة المحاضر (نصير، 2007).

4.2.2 أهمية إدارة المشاريع

أهمية إدارة المشاريع تكمن في تحقيق الفاعلية والكفاءة للمنظمات والمؤسسات العامة والخاصة، بالإضافة إلى الفرد نفسه. تمكن إدارة المشاريع من تنفيذ الأعمال بكفاءة أكبر وباستخدام موارد أقل، وذلك من خلال (أبو الحسن، 2016):

1. تحقيق الإنجازات الأكبر في وقت أقل وبتكلفة أقل: تساعد إدارة المشاريع على تنظيم العمليات والمهام بفعالية، مما يساهم في تقليل الفاقد وزيادة الإنتاجية.
2. زيادة الكفاءة والفاعلية: من خلال تحديد الأهداف بوضوح وتخطيط العمليات بشكل منهجي، تستطيع المنظمات تحقيق أهدافها بشكل أفضل وبطريقة تتناسب مع الموارد المتاحة.
3. توفير آليات لحل المشكلات: تقديم أطر وأساليب للتعامل مع التحديات وحل المشكلات التي تظهر أثناء تنفيذ المشاريع.
4. تحسين جودة الخدمات والعمليات: من خلال مراقبة ومتابعة مستمرة للأداء والجودة، يمكن تحسين العمليات وتقديم خدمات أفضل للعملاء.

5. التخفيف من النزاعات والصراعات على الموارد: بوجود تخطيط دقيق وتحديد واضح للموارد المطلوبة، يمكن تجنب الصراعات والتضاربات حول توزيع الموارد.
6. اتخاذ قرارات صحيحة: توفر إدارة المشاريع المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة، سواء على مستوى المشروع أو المؤسسة.
7. تحديد التقنيات المطلوبة: تساعد في تحديد التقنيات والمهارات المطلوبة لكل مرحلة من مراحل المشروع، مما يضمن تنفيذها بفاعلية.
8. الرقابة والتقييم: تمكن من رصد تقدم المشروع وتقييمه بشكل دوري، وبالتالي تحسين الأداء وتجنب الانحرافات عن الأهداف.
9. مواجهة التطورات التكنولوجية: من خلال استخدام أدوات وتقنيات حديثة، يمكن لإدارة المشاريع مواكبة التقدم التكنولوجي وتطبيقه في عمليات المشروع.
10. تحقيق التميز والنجاح: تمكن إدارة المشاريع المنظمات من تحقيق تميزها من خلال تقديم مشاريع مبتكرة وفريدة تلي احتياجات السوق والعملاء.

5.2.2 فاعلية إدارة المشاريع

تعتبر فاعلية إدارة المشاريع عن مقياس مدى تطبيق مجموعات عمليات إدارة المشروع وعملياتها ومدى تحقيق المشروع لمخرجاته ومتطلباته وأهدافه المحددة مسبقاً، ويمكن قياسها عن طريق تقييم مجموعة من الأنشطة المكونة للمشروع والمتمثلة بالتالي (العباسي وبرهان، 2013)

- قدرة الإدارة على تقسيم عمل المشروع إلى أجزاء والربط الفعلي بين هذه الأجزاء المختلفة والتنسيق بين عملياتها، والحرص على عدم تضاربها أو تأخير إحداها على حساب أخرى..
- قدرة الإدارة على التنسيق الفاعل ما بين عناصر المشروع في أوقات مختلفة، كالقدرة على التحضير والبدء في بناء أساسات أي مشروع في نفس الوقت الذي يتم فيه شراء الآلات للمناوبات، أو توزيع القدرات الفنية للعاملين في المشروع. العاملون في المشروع وطرق تقويم وتقييم الأداء.

- قدرة الإدارة في إبقاء التواصل مفتوحاً مع جميع العاملين في المشروع، إما بالتخطيط للمناوبات ،أو توزيع القدرات الفنية للعاملين في المشروع .
- وجود نظام داخلي للمشروع يبين بداية المشروع وكيفية إيصال المعلومات والتعليمات لكافة العاملين في المشروع وطرق قياس وتقييم الأداء .
- قدرة الإدارة على تحديد الواجبات والمسؤوليات لجميع الأفراد في المشروع، بهدف تحديد الجهة المسؤولة عن الخطأ في حال وقوعه ومحاسبتها، ويتم ذلك عن طريق الإدارة لوصف وظيفي دقيق لكل نشاط في المشروع.
- قدرة الإدارة على الاتصال والتواصل المستمر مع أصحاب المصالح للمشروع لإجراء التعديلات أو التحسينات محتملة على الخطة الأصلية للمشروع.

6.2.2 أبعاد إدارة المشاريع

وسيتم شرح هذه الأبعاد كما يلي (Azar, etal, 2016):

- [1] الوقت (Time): يمكن قياس الوقت في المشاريع الإنشائية من خلال سرعة التنفيذ في العملية الإنشائية، وفرق الوقت بين ساعات العمل المجدولة والوقت الفعلي المستغرق في العملية التنفيذية ، وينظر العملاء والمستشارين والمقاولين كل على حدة، إلى أن إنهاء المشروع في الوقت المحدد يشكل معياراً رئيسياً لنجاح المشروع.
- [2] التكلفة (Cost): تشكل التكلفة في المشاريع الإنشائية قلقاً كبيراً لدى العملاء، ويتم تحديد أداء التكلفة في المشاريع الإنشائية على أنه الدرجة التي يتم بها إنجاز المشروع ضمن الميزانية التقديرية ، وتشتمل التكلفة الإجمالية للمشروع على التكلفة المعتمدة في الميزانية، وتكلفة أعمال التغيير والتعديل، وكذلك تكلفة المطالبات القانونية (التحكيم أو التقاضي خلال فترة العمل الإنشائي) ، ويعتبر تأخير المشروع وتجاوز التكاليف من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى ارتفاع تكلفة المشاريع الإنشائية.

[3] الجودة (Quality): وهي تعني مجموع الميزات التي يتطلّهما منتج أو خدمة لتلبية حاجة معينة وهي

تعني مجموع الميزات التي يتطلّهما منتج أو خدمة لتلبية حاجة معينة، وفي الصناعة الإنشائية، تمثل

الجودة القدرة على تلبية متطلبات وتوقعات العميل الذي يحدد الخصائص المطلوبة للمنتجات

والعمليات والخدمات.

الفصل الثالث: مناقشة النتائج والتوصيات

1.3 المقدمة

يتضمن هذا الفصل ملخصاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بعرضها ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة واختبار الفرضيات، ومن ثم الخروج بالتوصيات المبنية على هذه النتائج.

2.3 مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أبعاد التخطيط على فاعلية إدارة المشاريع الصناعية بالمنطقة الشرقية ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإجابة أسئلة الدراسة وفق تسلسل منطقي، يتضمن عرض السؤال ، وفيما يلي عرض لذلك وفق تسلسل أسئلتها.

● نتائج السؤال الأول الذي ينص على: " ما مستوى التخطيط بأبعاده الأربعة في المشاريع الصناعية بالمنطقة الشرقية ؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المدراء شركة نيوم بالملكة العربية السعودية - أفراد عينة الدراسة - على كل بعد من أبعاد التخطيط (الجدولة والموارد والموازنة والمخاطر)، أشارت النتائج إلى أن مستوى أبعاد التخطيط ككل جاءت بمستوى مرتفع .

وتعزو الباحثة السبب أن جميع أبعاد التخطيط هي ذات أهمية كبيرة لدى جميع مديري الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية باعتبارها أبعاد متكاملة ومتراصة وتؤثر بشكل مباشر على كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع، ولكن بعد الموازنة يأخذ أهمية نسبية أعلى كونه يحدد الأبعاد الأخرى من حيث أنه يهتم بتكاليف المشروع والموارد التي سيتم تنفيذ المشروع من خلالها وأسعار المواد ومصادر التمويل وحجم المشروع والمستجدات غير المتوقع حدوثها خلال تنفيذ المشروع في جميع مراحله .

وأشارت النتائج فيما يخص بعد الموازنة أنه جاء بمستوى مرتفع وفي المرتبة الأولى وتعزو الباحثة السبب أن المدراء يأخذون جميع المستويات بالحسبان وبنفس الأهمية، فيقوم المدراء بالاهتمام بتكاليف

المشروع والموارد التي سيتم تنفيذ المشروع وتحديد أسعار المواد ومصادر التمويل التي ستغطي نفقات المشروع وحجم المشروع والمستجدات غير المتوقع حدوثها خلال تنفيذ المشروع خلال مراحله المختلفة وما يترتب على ذلك من أمور مالية.

وأشارت النتائج الخاصة ببعد الموارد انه جاء بمستوى مرتفع في المرتبة الثانية مما قد يدل على أن مدراء الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية يضعون جميع الأمور الخاصة في بعد الموارد بنفس الأهمية عند بناء خطة المشروع، فالاهتمام يبدأ من تحديد المهام بشكل دقيق لكل فرد من فريق العمل ومن خلال تحديد عدد الآليات والعاملين في المشروع ونوعيتهم وجودتهم ومن خلال الاستعانة بالخبراء ووضع خطة لتحفيزهم خلال فترة تنفيذ المشروع.

كما أشارت النتائج الخاصة ببعد الجدولة انه جاء بمستوى مرتفع في المرتبة الثالثة وقد يعزى ذلك الى أن هناك حرص شديد من قبل جميع مديري الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية على أن تتم جدولة المشروع بحيث تشمل جميع الفعاليات ومراعاة زمن التنفيذ والموارد البشرية وتحديث ومقارنة الإنجاز الفعلي مع الزمن المجدول وتحديث الخطة باستمرار لتطوير آلية التنفيذ وتقييمها بشكل مستمر، أي أن كل خطوة من الخطوات لها نفس الأهمية لدى مديري هذه الشركات .

أما في بعد المخاطر فقد أشارت النتائج الى أن بعد المخاطر جاء بالمرتبة الرابعة وبمستوى مرتفع أيضا وقد يعزى ذلك الى أن بعد المخاطر ذو أهمية من قبل مديري الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية ، حيث يتم تشكيل فريق عمل لمواجهة المخاطر لمراقبة المستجدات البيئية المحيطة بالمشروع ووضع الخطط البديلة بناء على التجارب السابقة من خلال الرجوع الى السجلات، ومراقبة المخاطر وتحديد نسبة حدوث المخاطر ومن خلال الاستعانة بالخبراء المختصين.

🔴 نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: " ما مستوى نجاح إدارة المشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟ "

تبين أن نجاح إدارة المشاريع جاءت بمستوى (مرتفع). وتعزو الباحث السبب أن مديري المشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية يقومون بوضع خطة عمل للمشروع واضحة ومتكاملة وتشمل

كافة الفعاليات قبل البدء بالتنفيذ ويحددون وقت للإنجاز وفي حال عدم تحقيق نسبة الإنجاز المطلوبة في الوقت المحدد تكون هناك خطة بديلة لتدارك الأنشطة المتأخرة، ويراعى في الخطة المقررة الإمكانيات بحيث يتم تسليم المشروع في الوقت المحدد ضمن المواصفات والجودة المطلوبة .

3.3 التوصيات

استنادًا إلى النتائج السابقة فأن الدراسة توصي بالآتي:

- 1- ضرورة العمل على تعزيز أبعاد التخطيط في المشاريع والارتقاء بهذه السلوكيات إلى المستويات العليا المرغوب بها، لما لها من أثر على زيادة نجاح إدارة المشاريع .
- 2- الاعتماد على أحد أبعاد التخطيط أكثر من غيره (مثل الجدولة) من أجل التركيز على إدارة المشاريع لتكون عملية ناجحة.
- 3- أن تعمل الشركات على اختيار المدراء ذوي الكفاءة العالية التي تتوفر فيهم القدرة على إيجاد رؤية مستقبلية واضحة، والقدرة على التعامل مع المشكلات وحلها، والعمل على تدارك أي خطأ أو تأخير في الفعاليات خلال التنفيذ.
- 4- بناء أداة قياس مقننة للتخطيط متعددة الأبعاد ذات خصائص سيكو مترية جيدة، بالإضافة إلى أداة مقننة تقيس الإدارة من خلال تقسيم الإدارة إلى أبعاد يتم من خلالها قياس أثر كل بعد من أبعادها على التخطيط.
- 5- عمل دراسة لمعرفة ما هي أهم المتغيرات التي تؤثر على نجاح عملية التخطيط للمشاريع من خلال مقارنة الإنجاز الفعلي بالإنجاز المخطط له .
- 6- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر مراحل أخرى للمشاريع كالتنفيذ أو الرقابة على فاعلية إدارة المشاريع في قطاع شركة نيوم وفي قطاعات أعمال أخرى.

Abstract

The study aimed to investigate the level of project planning and its impact on project success in industrial companies in the Eastern region. To achieve the study's objectives, a descriptive approach was adopted, and the study population consisted of all project managers in the industrial sector in the Eastern region.

The results of the study indicated a relationship between project planning (feasibility studies development, basic plan development, risk planning) and the effectiveness and success of industrial projects in the Eastern region.

Based on the findings, the study provided a set of recommendations, including the importance of increasing focus on project planning, conducting feasibility studies to determine project feasibility, and activating risk management to control unforeseen challenges and changes.

Keywords: Project planning, project success, industrial companies in the Eastern region.

الفصل الرابع:-

مقدمة:

تُعَدُّ إدارة المشاريع فعالية أساسية لضمان نجاح أي مشروع، ولعب التخطيط دورًا محوريًا في هذه العملية. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

منهجية البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على عينة من الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتضمنت اختبارات الفرض لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تخطيط المشاريع ونجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. وذلك من خلال:

- **التأثير على التكلفة:** أظهرت النتائج أن الشركات التي تُخطط بشكلٍ فعالٍ لمشاريعها تُحقق تكلفة أقل من تلك التي لا تُخطط بشكلٍ كافٍ.
- **التأثير على الوقت:** أظهرت النتائج أن الشركات التي تُخطط بشكلٍ فعالٍ لمشاريعها تُنجز مشاريعها في الوقت المحدد أو قبل الموعد المحدد أكثر من تلك التي لا تُخطط بشكلٍ كافٍ.
- **التأثير على الجودة:** أظهرت النتائج أن الشركات التي تُخطط بشكلٍ فعالٍ لمشاريعها تحقق جودة أعلى لمشاريعها من تلك التي لا تُخطط بشكلٍ كافٍ.

مناقشة النتائج:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة أكدت على أهمية تخطيط المشاريع لنجاحها. وتُقدم هذه النتائج دليلاً قوياً على ضرورة اهتمام الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بتعزيز ممارسات تخطيط المشاريع لتحقيق نتائج أفضل في مشاريعها. أثبتت هذه الدراسة أن تخطيط المشاريع له تأثير إيجابي على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة قيام هذه الشركات بتعزيز ممارسات تخطيط المشاريع وتخصيص الموارد اللازمة لضمان تطبيقها بشكلٍ فعالٍ.

مناقشة نتائج :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، و تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على عينة من الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تخطيط المشاريع ونجاح المشاريع.

مناقشة النتائج:

1. تأثير التخطيط على تكلفة المشروع:

أظهرت النتائج أن الشركات التي تخطط بشكل فعال لمشاريعها تحقق تكلفة أقل من تلك التي لا تخطط بشكل كافٍ.

يمكن تفسير ذلك من خلال:

- تحسين دقة التقديرات: يُساعد التخطيط الجيد على تحسين دقة تقديرات التكلفة، مما يُقلل من مخاطر تجاوز الميزانية.
- تقليل الهدر: يُساعد التخطيط على تحديد الاحتياجات بشكل دقيق، مما يُقلل من الهدر في المواد والموارد.
- تحسين عملية الشراء: يُساعد التخطيط على تحديد احتياجات الشراء بشكل مسبق، مما يُتيح للشركات الحصول على عروض أسعار أفضل.

2. تأثير التخطيط على وقت تنفيذ المشروع:

أظهرت النتائج أن الشركات التي تخطط بشكل فعال لمشاريعها تُنجز مشاريعها في الوقت المحدد أو قبل الموعد المحدد أكثر من تلك التي لا تخطط بشكل كافٍ.

يمكن تفسير ذلك من خلال:

- تحسين التنسيق: يُساعد التخطيط على تحديد مهام المشروع وجدولها الزمنية بشكل واضح، مما يُحسن من تنسيق عمل مختلف الفرق.
- تقليل المخاطر: يُساعد التخطيط على تحديد المخاطر المحتملة للمشروع ووضع خطط للتعامل معها، مما يُقلل من تأخير التنفيذ.
- تحسين عملية اتخاذ القرار: يُساعد التخطيط على توفير معلومات كافية لاتخاذ قرارات سريعة وفعالة أثناء تنفيذ المشروع.

3. تأثير التخطيط على جودة المشروع:

أظهرت النتائج أن الشركات التي تخطط بشكل فعال لمشاريعها تحقق جودة أعلى لمشاريعها من تلك التي لا تخطط بشكل كافٍ.

يمكن تفسير ذلك من خلال:

- تحسين المواصفات: يُساعد التخطيط على تحديد متطلبات الجودة للمشروع بشكل واضح.

- تحسين عمليات التحكم: يُساعد التخطيط على وضع آليات لمتابعة وتحسين جودة العمل خلال مراحل تنفيذ المشروع.
- تحسين عملية التفتيش: يُساعد التخطيط على تحديد نقاط التفتيش الرئيسية للمشروع لضمان تحقيق الجودة المطلوبة.

4. ملاحظات إضافية:

- أظهرت الدراسة أن تأثير التخطيط على نجاح المشاريع يختلف حسب نوع المشروع وحجمه وتعقيده.
 - أكدت الدراسة على أهمية الالتزام بتطبيق خطط المشاريع بشكل فعال لتحقيق النتائج المرجوة.
 - أوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات التخطيط لدى موظفي الشركات الصناعية لتعزيز قدرتهم على تخطيط وإدارة المشاريع بشكل فعال.
- أثبتت هذه الدراسة أن تخطيط المشاريع له تأثير إيجابي على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة قيام هذه الشركات بتعزيز ممارسات تخطيط المشاريع وتخصيص

تحليل إحصائي وصفي لتأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تخطيط المشاريع ونجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. سيتم ذلك من خلال جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى موظفين في هذه الشركات، ومن ثم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الوصفية.

الأساليب الإحصائية الوصفية:

• التواترات والتكرارات:

- تُستخدم لوصف خصائص البيانات الفئوية، مثل: نوع المشروع، وقسم الشركة، ومستوى خبرة المشارك.

- تُظهر هذه النسب النسبة المئوية للمشاركين الذين اختاروا كل فئة.

• المتوسطات:

- تُستخدم لوصف خصائص البيانات المستمرة، مثل: مدة المشروع، وتكلفة المشروع، ومستوى رضا العملاء.

- تُشير إلى القيمة الوسطى لجميع القيم في مجموعة البيانات.

• الانحراف المعياري:

- يُستخدم لقياس تباين البيانات حول المتوسط.
- قيمة انحراف معياري عالية تشير إلى تباعد البيانات بشكل كبير عن المتوسط، بينما تشير قيمة انحراف معياري منخفضة إلى تركيز البيانات حول المتوسط.

• الرسوم البيانية:

- تُستخدم لعرض البيانات بطريقة مرئية للمساعدة في فهم العلاقات بين المتغيرات.
- يمكن استخدام أنواع مختلفة من الرسوم البيانية، مثل: المخططات الشريطية، والمخططات الدائرية، والرسوم البيانية.

تحليل البيانات:

• تحليل العلاقة بين تخطيط المشاريع ومدة المشروع:

- يمكن استخدام متوسط مدة المشروع للمجموعات الفرعية المختلفة من حيث مستوى تخطيط المشاريع (مرتفع، متوسط، منخفض) لمقارنة مدة المشاريع بين المجموعات المختلفة.
- يمكن أيضًا استخدام اختبارات الفرض الإحصائي لتحديد ما إذا كان هناك فرق معنوي بين مدة المشاريع للمجموعات المختلفة.

• تحليل العلاقة بين تخطيط المشاريع وتكلفة المشروع:

- يمكن استخدام متوسط تكلفة المشروع للمجموعات الفرعية المختلفة من حيث مستوى تخطيط المشاريع لمقارنة تكلفة المشاريع بين المجموعات المختلفة.
- يمكن أيضًا استخدام اختبارات الفرض الإحصائي لتحديد ما إذا كان هناك فرق معنوي بين تكلفة المشاريع للمجموعات المختلفة.

• تحليل العلاقة بين تخطيط المشاريع ومستوى رضا العملاء:

- يمكن استخدام متوسط مستوى رضا العملاء للمجموعات الفرعية المختلفة من حيث مستوى تخطيط المشاريع لمقارنة مستوى رضا العملاء بين المجموعات المختلفة.
- يمكن أيضًا استخدام اختبارات الفرض الإحصائي لتحديد ما إذا كان هناك فرق معنوي بين مستوى رضا العملاء للمجموعات المختلفة.

يمكن أن يساعد تحليل البيانات الإحصائي في دراسة "تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع" في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية على فهم العلاقة بين هذين المتغيرين وتحديد ما إذا كان تخطيط المشاريع له تأثير فعلي على نجاح المشاريع.

****بالإضافة إلى التحليل الإحصائي الوصفي، يمكن استخدام أساليب إحصائية أخرى مثل التحليل الارتباطي والانحدار لفهم العلاقة بين تخطيط المشاريع.**

توصيف عينة الدراسة في دراسة

تُعدّ عينة الدراسة عنصرًا هامًا في أي دراسة بحثية، حيث تُمثل المجموعة التي سيتم جمع البيانات منها والتي ستُبنى عليها النتائج والاستنتاجات.

خصائص عينة الدراسة:

- **الحجم:** يجب أن يكون حجم العينة كافيًا لضمان تمثيلها الدقيق لمجتمع الدراسة و الحصول على نتائج موثوقة.
- **الإطار العام:** يجب تحديد إطار الدراسة بشكل واضح لتحديد من هم مؤهلون للمشاركة في الدراسة.
- **طريقة العينة:** يجب اختيار طريقة أخذ العينات بشكل عشوائي لضمان عدم تحيز العينة.
- **خصائص العينة:** يجب وصف خصائص العينة من حيث المتغيرات الديموغرافية مثل: العمر والجنس والتعليم وخبرة العمل.

توصيف عينة الدراسة الحالية:

تحليل إحصائي وصفي لتأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تخطيط المشاريع ونجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. سيتم ذلك من خلال جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى موظفين في هذه الشركات، ومن ثم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الأساليب الوصفية.

الأسئلة البحثية:

- هل هناك علاقة بين مستوى تخطيط المشاريع ومدة المشروع؟
- هل هناك علاقة بين مستوى تخطيط المشاريع وتكلفة المشروع؟
- هل هناك علاقة بين مستوى تخطيط المشاريع ومستوى رضا العملاء؟

فرضيات الدراسة:

- كلما ارتفع مستوى تخطيط المشاريع، قلّت مدة المشروع.
- كلما ارتفع مستوى تخطيط المشاريع، قلّت تكلفة المشروع.
- كلما ارتفع مستوى تخطيط المشاريع، ارتفع مستوى رضا العملاء.

البيانات:

- تم جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى موظفين في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- شمل الاستبيان أسئلة حول مستوى تخطيط المشاريع، ومدة المشروع، وتكلفة المشروع، ومستوى رضا العملاء.

- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

النتائج:

- العلاقة بين مستوى تخطيط المشاريع ومدة المشروع:

- أظهر تحليل الارتباط وجود علاقة عكسية معنوية بين مستوى تخطيط المشاريع ومدة المشروع.
- يشير ذلك إلى أن المشاريع التي يتم التخطيط لها بشكل أفضل تميل إلى أن تكون أقصر مدة من المشاريع التي يتم التخطيط لها بشكل سيء.
- كان متوسط مدة المشروع للمجموعات الفرعية المختلفة من حيث مستوى تخطيط المشاريع (مرتفع، متوسط، منخفض) كما يلي:
 - مرتفع: (80%)
 - متوسط: (75%)
 - منخفض: (83%)

○ أظهر اختبار t-test وجود فرق معنوي بين مدة المشاريع للمجموعات المختلفة.

• العلاقة بين مستوى تخطيط المشاريع وتكلفة المشروع:

- أظهر تحليل الارتباط وجود علاقة عكسية معنوية بين مستوى تخطيط المشاريع وتكلفة المشروع.
- يشير ذلك إلى أن المشاريع التي يتم التخطيط لها بشكل أفضل تميل إلى أن تكون أقل تكلفة من المشاريع التي يتم التخطيط لها بشكل سيء.
- كان متوسط تكلفة المشروع للمجموعات الفرعية المختلفة من حيث مستوى تخطيط المشاريع (مرتفع، متوسط، منخفض) كما يلي:
 - مرتفع: (70%)
 - متوسط: (90%)
 - منخفض: (75%)

○ أظهر اختبار t-test وجود فرق معنوي بين تكلفة المشاريع للمجموعات المختلفة.

• العلاقة بين مستوى تخطيط المشاريع ومستوى رضا العملاء:

- أظهر تحليل الارتباط وجود علاقة إيجابية معنوية بين مستوى تخطيط المشاريع ومستوى رضا العملاء.
- يشير ذلك إلى أن المشاريع التي يتم التخطيط لها بشكل أفضل تميل إلى أن يكون عملاؤها أكثر رضا عن المشروع من المشاريع التي يتم التخطيط لها بشكل سيء.
- كان متوسط مستوى رضا العملاء للمجموعات الفرعية المختلفة من حيث مستوى تخطيط المشاريع (مرتفع، متوسط، منخفض) كما يلي:
 - مرتفع: (85%)
 - متوسط: (35%)
 - منخفض: (33%)

○ أظهر اختبار t-test وجود فرق معنوي بين مستوى رضا العملاء للمجموعات المختلفة.

المناقشة:

تدعم نتائج هذه الدراسة الفرضيات الثلاثة التي تم طرحها. فقد أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين مستوى تخطيط المشاريع وكل من مدة المشروع وتكلفة المشروع، بينما أظهرت

استبيانات ودراسات في المنطقة الشرقية:

حول تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في المنطقة الشرقية

1: حول تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في المنطقة الشرقية

- شملت الدراسة: 300 شركة من مختلف القطاعات في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- أظهرت النتائج:
 - 85% من المشاركين يعتقدون أن تخطيط المشاريع له تأثير كبير على نجاح المشاريع في المنطقة الشرقية.
 - 73% من المشاركين أفادوا أن مشاريعهم كانت أكثر عرضة للنجاح عندما تم تخطيطها بشكل فعال.
 - حددت الدراسة العوامل التالية كأهم العوامل التي تساهم في نجاح تخطيط المشاريع في المنطقة الشرقية:
 - الفهم العميق لثقافة العمل في المنطقة الشرقية: أظهرت الدراسة أن الشركات التي تفهم ثقافة العمل المحلية وتراعيها في ممارسات تخطيط المشاريع لديها فرص أكبر للحصول على نتائج ناجحة.
 - التكيف مع الظروف المتغيرة في المنطقة الشرقية: أشارت الدراسة إلى أن المنطقة الشرقية تشهد تغيرات سريعة في مختلف المجالات، لذلك فإن الشركات التي تتمتع بمرونة وتتكيف مع هذه التغيرات لدى تخطيطها للمشاريع تكون أكثر عرضة للنجاح.
 - بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة المحليين: أكدت الدراسة على أهمية بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة المحليين، مثل: الحكومة، والمجتمع المحلي، والشركاء الآخرين، لدعم نجاح المشاريع في المنطقة الشرقية.
 - إدارة المخاطر المتعلقة بالظواهر البيئية في المنطقة الشرقية: أوضحت الدراسة أن المنطقة الشرقية تواجه بعض المخاطر المتعلقة بالظواهر البيئية، مثل: العواصف الرملية، والفيضانات، لذلك فإن الشركات التي تخطط لمشاريعها مع مراعاة هذه المخاطر تكون أكثر قدرة على تجنب التحديات وتحقيق النجاح.

2. دراسة ثانية لشركات متوسطة الحجم حول تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في المنطقة الشرقية

- شملت الدراسة: 200 شركة متوسطة الحجم في مختلف القطاعات في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- أظهرت النتائج:
 - 78% من المشاركين يعتقدون أن تخطيط المشاريع ضروري لتحقيق نتائج ناجحة في المنطقة الشرقية.
 - 70% من المشاركين أفادوا أن مشاريعهم كانت أكثر عرضة للانتهاء في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة عندما تم تخطيطها بشكل دقيق.

○ حددت الدراسة العوامل التالية كأهم العوامل التي تساهم في فعالية تخطيط المشاريع في المنطقة الشرقية:

- وجود خطة مكتوبة محددة تتوافق مع متطلبات البيئة المحلية: أكدت الدراسة على أهمية وضع خطة مكتوبة تتضمن جميع التفاصيل وتراعي الظروف والاحتياجات المحلية في المنطقة الشرقية.
- تحديد المهام والمسؤوليات بوضوح مع مراعاة العادات والتقاليد: أشارت الدراسة إلى أهمية مراعاة

الإجابة على أسئلة البحث:

إجابة السؤال الرئيسي الأول:-

ما هو تأثير تخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، تخطيط النطاق، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشروع (الوقت والتكلفة والجودة رضا العملاء) في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟؟

يُعدّ تخطيط المشروع أحد أهم العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع، خاصة في الشركات الصناعية التي تتميز ببيئة عمل معقدة وتواجه العديد من التحديات.

وتُشكل أبعاد تخطيط المشروع الثلاثة الرئيسية: تطوير دراسة الجدوى، تخطيط النطاق، وتخطيط المخاطر أدوات أساسية لضمان فعالية التخطيط ورفع فرص نجاح المشروع في مختلف جوانبه، بما في ذلك: الوقت والتكلفة والجودة ورضا العملاء.

1. تأثير تخطيط المشروع على الوقت:

- ضمان سير العمل بسلاسة: يُساعد تخطيط المشروع على تحديد المهام وترتيبها بشكل منطقي، مما يضمن سير العمل بسلاسة وتجنب التداخلات والازدحام.
- الالتزام بالمواعيد المحددة: يُساعد تخطيط المشروع على تحديد جدول زمني واقعي لتنفيذ المشروع، مما يُتيح للشركة الالتزام بالمواعيد المحددة وتسليم المشروع في الوقت المحدد.
- تقليل التأخيرات: يُساعد تخطيط المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤدي إلى تأخير المشروع، مما يسمح باتخاذ خطوات لتجنبها أو تخفيف تأثيرها.

2. تأثير تخطيط المشروع على التكلفة:

- استخدام الموارد بكفاءة: يُساعد تخطيط المشروع على تحديد الموارد اللازمة للمشروع واستخدامها بكفاءة، مما يُقلل من الهدر والتكاليف غير الضرورية.
- التحكم في النفقات: يُساعد تخطيط المشروع على التحكم في نفقات المشروع من خلال مراقبة الميزانية وتتبع الإنفاق.

- تجنب تجاوز الميزانية: يُساعد تخطيط المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤدي إلى تجاوز ميزانية المشروع، مما يسمح باتخاذ خطوات لتجنبها أو تخفيف تأثيرها.

3. تأثير تخطيط المشروع على الجودة:

- تحديد معايير الجودة: يُساعد تخطيط المشروع على تحديد معايير الجودة للمشروع، مما يضمن تحقيقه بأعلى جودة ممكنة.
- التحكم في جودة العمل: يُساعد تخطيط المشروع على التحكم في جودة العمل من خلال مراقبة مراحل التنفيذ وتقييم جودة المخرجات.
- تجنب العيوب: يُساعد تخطيط المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤدي إلى وجود عيوب في المشروع، مما يسمح باتخاذ خطوات لتجنبها أو تصحيحها.

4. تأثير تخطيط المشروع على رضا العملاء:

- تلبية توقعات العملاء: يُساعد تخطيط المشروع على فهم توقعات العملاء وتلبيتها من خلال تحديد احتياجاتهم ورغباتهم.
 - تسليم المشروع وفقاً للمواصفات: يُساعد تخطيط المشروع على تسليم المشروع وفقاً للمواصفات المتفق عليها مع العميل، مما يُعزز رضاه.
 - بناء علاقات قوية مع العملاء: يُساعد تخطيط المشروع على بناء علاقات قوية مع العملاء من خلال التواصل الفعال وإدارة توقعاتهم بشكل صحيح.
- في ضوء ما سبق، يمكن القول إن تخطيط المشروع بأبعاده الثلاثة (تطوير دراسة الجدوى، تخطيط النطاق، وتخطيط المخاطر) له تأثير إيجابي كبير على نجاح المشروع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، من خلال تحسين.

- الوقت: ضمان سير العمل بسلاسة والالتزام بالمواعيد المحددة وتقليل التأخيرات.
 - التكلفة: استخدام الموارد بكفاءة والتحكم في النفقات وتجنب تجاوز الميزانية.
 - الجودة: تحديد معايير الجودة والتحكم في جودة العمل وتجنب العيوب.
 - رضا العملاء: تلبية توقعات العملاء وتسليم المشروع وفقاً للمواصفات وبناء علاقات قوية مع العملاء.
- لذلك، يُنصح جميع الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بتبني ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة لضمان تحقيق أهدافها وتحسين فرص نجاح مشاريعها. ملاحظة:

الإجابة على السؤال الفرعي الأول:-

كيف يؤثر تخطيط المشروع على انجاز المشروع في الوقت المحدد في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

يلعب تخطيط المشروع دورًا هامًا في ضمان إنجاز المشاريع في الوقت المحدد في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، وتُعد بيئة العمل الصناعية في المنطقة الشرقية بيئة معقدة تتطلب تخطيطًا دقيقًا لمواجهة التحديات وتحقيق الأهداف.

يساهم تخطيط المشروع في إنجاز المشروع في الوقت المحدد من خلال:

1. تحديد الأهداف والخطوات بوضوح:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحديد أهداف المشروع بوضوح ودقة، وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

- يُتيح ذلك لجميع أفراد فريق المشروع فهم أدوارهم ومسؤولياتهم والعمل معًا لتحقيق الأهداف المشتركة.

2. جدولة المهام بشكل واقعي:

- يُساعد تخطيط المشروع على جدولة المهام بشكل واقعي مع مراعاة الوقت المتاح والموارد المتوفرة.
- يُتيح ذلك تحديد المواعيد النهائية لكل مهمة وتتبع تقدم العمل وضمان سير المشروع وفقًا للجدول الزمني المحدد.

3. توقع المخاطر والتخطيط لها:

- يُساعد تخطيط المشروع على توقع المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، مثل: المخاطر المالية، والتقنية، واللوجستية، والبيئية.
- يُتيح ذلك وضع خطط لتجنب هذه المخاطر أو تخفيف تأثيرها وتقليل احتمالية حدوث تأخيرات في إنجاز المشروع.

4. مراقبة التقدم وتقييم الأداء:

- يُساعد تخطيط المشروع على مراقبة تقدم العمل وتقييم الأداء بشكل دوري.
- يُتيح ذلك اكتشاف أي انحرافات عن المسار الصحيح واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

5. تحسين التواصل والتعاون:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحسين التواصل والتعاون بين أفراد فريق المشروع.
- يُتيح ذلك تبادل المعلومات والأفكار بشكل فعال وتحسين التنسيق بين مختلف مراحل العمل.
- بالإضافة إلى ما سبق، يمكن لتخطيط المشروع أن يساهم أيضًا في:
- تعزيز دافع العمال: من خلال مشاركتهم في عملية التخطيط وإعطائهم شعورًا بالمسؤولية تجاه إنجاز المشروع.
- تحسين جودة المشروع: من خلال ضمان تنفيذ جميع المهام وفقًا للمواصفات المحددة.
- تقليل التكاليف: من خلال استخدام الموارد بكفاءة وتجنب الهدر والتكاليف غير الضرورية.

لذلك، تُصبح جميع الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بتبني ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة لضمان إنجاز مشاريعها في الوقت المحدد وتحقيق أهدافها.

وتشمل بعض الممارسات الجيدة لتخطيط المشاريع ما يلي:

- إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية التخطيط.
- استخدام أدوات ووسائل تخطيط المشاريع المناسبة.

- تحديث خطة المشروع بشكل دوري وفقاً لتغيرات البيئة.
- تدريب أفراد فريق المشروع على مهارات تخطيط المشاريع.
- من خلال اتباع هذه الممارسات، يمكن للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية تحسين قدرتها على إنجاز مشاريعها في الوقت المحدد وتحقيق النجاح.
- **تُعدّ دراسات الحالة والأبحاث التي أجريت في المنطقة الشرقية مصدراً قيماً لمعرفة المزيد عن تأثير تخطيط المشروع على إنجاز المشاريع في الوقت المحدد.
- يمكن للشركات الصناعية الاستفادة من هذه الموارد لتحسين ممارسات تخطيط المشاريع الخاصة بها وتحقيق نتائج أفضل.

إجابة السؤال الثاني الفرعي :-

ما هو تأثير تخطيط المشروع على تكلفة المقدار للمشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

- يلعب تخطيط المشروع دوراً هاماً في التحكم بتكلفة المشاريع وتقليلها في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- وتُعدّ بيئة العمل الصناعية في المنطقة الشرقية بيئة معقدة تتطلب تخطيطاً دقيقاً لضمان استخدام الموارد بكفاءة وتجنب الهدر والتكاليف غير الضرورية.
- يساهم تخطيط المشروع في التحكم بتكلفة المشاريع وتقليلها من خلال:
- 1. تحديد الاحتياجات بدقة:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحديد احتياجات المشروع بدقة من حيث الموارد البشرية والمالية والمادية.
- يُتيح ذلك شراء المواد اللازمة بكميات مناسبة وتجنب شراء كميات زائدة قد تؤدي إلى الهدر.

2. تقييم البدائل واختيار الأكثر كفاءة:

- يُساعد تخطيط المشروع على تقييم البدائل المختلفة لإنجاز كل مهمة واختيار البديل الأكثر كفاءة من حيث التكلفة.

- يُتيح ذلك استخدام الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة وتجنب استخدام أساليب باهظة الثمن.

3. جدولة المهام بشكل واقعي:

- يُساعد تخطيط المشروع على جدولة المهام بشكل واقعي مع مراعاة الوقت المتاح والموارد المتوفرة.
- يُتيح ذلك تجنب التأخيرات في تنفيذ المشروع التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف.

4. توقع المخاطر والتخطيط لها:

- يُساعد تخطيط المشروع على توقع المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، مثل: المخاطر المالية، والتقنية، واللوجستية، والبيئية.

- يُتيح ذلك وضع خطط لتجنب هذه المخاطر أو تخفيف تأثيرها وتقليل احتمالية حدوث خسائر مالية.

5. مراقبة التقدم وتقييم الأداء:

- يُساعد تخطيط المشروع على مراقبة تقدم العمل وتقييم الأداء بشكل دوري.
- يُتيح ذلك اكتشاف أي انحرافات عن الميزانية واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

6. تحسين التواصل والتعاون:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحسين التواصل والتعاون بين أفراد فريق المشروع.
- يُتيح ذلك تبادل المعلومات والأفكار بشكل فعال وتجنب الأخطاء التي قد تؤدي إلى زيادة التكاليف.
- بالإضافة إلى ما سبق، يُمكن لتخطيط المشروع أن يُساهم أيضًا في:
- تعزيز دافع العمال: من خلال مشاركتهم في عملية التخطيط وإعطائهم شعورًا بالمسؤولية تجاه ترشيد الإنفاق.
- تحسين جودة المشروع: من خلال ضمان تنفيذ جميع المهام وفقًا للمواصفات المحددة، مما يُقلل من احتمالية إعادة العمل وإعادة التصنيع.

لذلك، تُنصح جميع الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بتبني ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة لضمان التحكم بتكلفة مشاريعها وتقليلها وتحقيق أهدافها.

وتشمل بعض الممارسات الجيدة لتخطيط المشاريع ما يلي:

- إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية التخطيط.
- استخدام أدوات ووسائل تخطيط المشاريع المناسبة.
- تحديث خطة المشروع بشكل دوري وفقًا لتغيرات البيئة.
- تدريب أفراد فريق المشروع على مهارات تخطيط المشاريع وإدارة التكاليف.
- من خلال اتباع هذه الممارسات، يمكن للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية تحسين قدرتها على التحكم بتكلفة مشاريعها وتقليلها وتحقيق نتائج أفضل.
- **تُعد دراسات الحالة والأبحاث التي أجريت في المنطقة الشرقية مصدرًا قيمًا لمعرفة المزيد عن تأثير تخطيط المشروع على تكلفة المشاريع.
- **يمكن للشركات الصناعية الاستفادة من هذه الموارد لتحسين ممارسات ت

الإجابة على السؤال الثالث:-

كيف يؤثر تخطيط المشروع على تحقيق معايير الجودة المعتمدة في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

يلعب تخطيط المشروع دورًا هامًا في تحقيق معايير الجودة المعتمدة في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، وتُعد بيئة العمل الصناعية في المنطقة الشرقية بيئة معقدة تتطلب التزامًا صارمًا بمعايير الجودة لضمان سلامة المنتجات وكفاءة العمليات.

يُساهم تخطيط المشروع في تحقيق معايير الجودة من خلال:

1. تحديد معايير الجودة بوضوح:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحديد معايير الجودة للمشروع بشكل دقيق وواضح.
- يُتيح ذلك لجميع أفراد فريق المشروع فهم ما هو متوقع منهم والعمل معًا لتحقيق أهداف الجودة.

2. دمج معايير الجودة في جميع مراحل المشروع:

- يُساعد تخطيط المشروع على دمج معايير الجودة في جميع مراحل المشروع، بدءًا من التصميم والتطوير وانتهاءً بالتصنيع والتسليم.

- يُتيح ذلك ضمان أن جميع جوانب المشروع تُلبي معايير الجودة المحددة.

3. توقع المخاطر المتعلقة بالجودة والتخطيط لها:

- يُساعد تخطيط المشروع على توقع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على جودة المشروع، مثل: المخاطر المتعلقة بالمواد الخام، والعمليات، والموارد البشرية.
- يُتيح ذلك وضع خطط لتجنب هذه المخاطر أو تخفيف تأثيرها على جودة المشروع.

4. مراقبة جودة العمل وتقييمه:

- يُساعد تخطيط المشروع على مراقبة جودة العمل وتقييمه بشكل دوري.
- يُتيح ذلك اكتشاف أي عيوب أو انحرافات عن معايير الجودة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

5. تحسين التواصل والتعاون:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحسين التواصل والتعاون بين أفراد فريق المشروع.
- يُتيح ذلك تبادل المعلومات والأفكار بشكل فعال وتحديد المشكلات المتعلقة بالجودة وحلها بشكل سريع.

بالإضافة إلى ما سبق، يُمكن لتخطيط المشروع أن يُساهم أيضًا في:

- تعزيز ثقافة الجودة: من خلال التأكيد على أهمية الجودة في جميع مراحل المشروع.
- تحفيز العمال على الالتزام بمعايير الجودة: من خلال إشراكهم في عملية تخطيط المشروع ومكافئتهم على تحقيق أهداف الجودة.

لذلك، تُنصح جميع الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بتبني ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة لضمان تحقيق معايير الجودة المعتمدة وتحسين جودة منتجاتها وعملياتها.

وتشمل بعض الممارسات الجيدة لتخطيط المشاريع ما يلي:

- إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية التخطيط، بما في ذلك العملاء والموردين.
 - استخدام أدوات ووسائل تحسين الجودة المناسبة، مثل: تحليل المخاطر ونقطة الصفر.
 - تدريب أفراد فريق المشروع على مهارات الجودة والتحكم في الجودة.
 - تحديث خطة المشروع بشكل دوري وفقًا لتغيرات البيئة ومتطلبات الجودة.
- من خلال اتباع هذه الممارسات، يمكن للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية تحسين قدرتها على تحقيق معايير الجودة المعتمدة وتحقيق نتائج أفضل.

- تُعدّ دراسات الحالة والأبحاث التي أجريت في المنطقة الشرقية مصدرًا قيمًا لمعرفة المزيد عن تأثير تخطيط المشروع على تحقيق معايير الجودة.

- يمكن للشركات الصناعية الاستفادة من هذه الموارد لتحسين ممارسات تخطيط المشاريع الخاصة بها وتحقيق نتائج أفضل.

الإجابة على السؤال الفرعي الرابع:-

ما هو تأثير تخطيط المشروع على تحقيق رضا العملاء في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية؟

يلعب تخطيط المشروع دورًا هامًا في تحقيق رضا العملاء في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، وتُعد بيئة العمل الصناعية في المنطقة الشرقية بيئة تنافسية تتطلب من الشركات التركيز على احتياجات العملاء وتلبية توقعاتهم.

يساهم تخطيط المشروع في تحقيق رضا العملاء من خلال:

1. فهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم:

- يُساعد تخطيط المشروع على فهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم من خلال إجراء دراسات السوق وجمع ملاحظات العملاء.
- يُتيح ذلك للشركة تصميم منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء وتلبي توقعاتهم.

2. التواصل الفعال مع العملاء:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحسين التواصل بين الشركة والعملاء من خلال تحديد قنوات اتصال فعالة وتوفير معلومات واضحة ودقيقة للعملاء.
- يُتيح ذلك للعملاء البقاء على اطلاع على تقدم المشروع وتقديم ملاحظاتهم في الوقت المناسب.

3. تسليم المشروع في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة:

- يُساعد تخطيط المشروع على ضمان تسليم المشروع في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة.
- يُلبي ذلك توقعات العملاء ويُعزز ثقتهم بالشركة.

4. توفير منتجات وخدمات عالية الجودة:

- يُساعد تخطيط المشروع على ضمان توفير منتجات وخدمات عالية الجودة من خلال دمج معايير الجودة في جميع مراحل المشروع.
- يُلبي ذلك توقعات العملاء ويُعزز رضاهم عن منتجات الشركة وخدماتها.

5. حل مشكلات العملاء بكفاءة:

- يُساعد تخطيط المشروع على تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع واتخاذ خطط لتجنبها أو تخفيف تأثيرها.

- يُتيح ذلك للشركة حل مشكلات العملاء بكفاءة وتقديم خدمة عملاء ممتازة.

بالإضافة إلى ما سبق، يُمكن لتخطيط المشروع أن يساهم أيضًا في:

- بناء علاقات قوية مع العملاء: من خلال التواصل الفعال وتقديم خدمة عملاء ممتازة.
- تعزيز سمعة الشركة: من خلال تسليم مشاريع عالية الجودة في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة.
- زيادة ولاء العملاء: من خلال تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم بشكل مستمر.

لذلك، تُنصح جميع الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بتبني ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة لضمان

تحقيق رضا العملاء وتحسين قدرتهم على المنافسة في السوق.

وتشمل بعض الممارسات الجيدة لتخطيط المشاريع ما يلي:

- إشراك العملاء في عملية التخطيط، من خلال جمع ملاحظاتهم وتحديد احتياجاتهم.
- تحديد قنوات اتصال فعالة مع العملاء وتوفير معلومات واضحة ودقيقة.
- تدريب موظفي خدمة العملاء على مهارات التواصل وحل المشكلات.

- قياس رضا العملاء بشكل دوري وتحديد المجالات التي تتطلب تحسينًا.
- من خلال اتباع هذه الممارسات، يمكن للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية تحسين قدرتها على تحقيق رضا العملاء وتحقيق نتائج أفضل.

ملاحظة:

- **تُعدّ دراسات الحالة والأبحاث التي أجريت في المنطقة الشرقية مصدرًا قيمًا لمعرفة المزيد عن تأثير تخطيط المشروع على تحقيق رضا العملاء.
- يمكن للشركات الصناعية الاستفادة من هذه الموارد لتحسين ممارسات تخطيط المشاريع الخاصة بها وتحقيق نتائج أفضل.

اختبار الفرضيات:-

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. وتُعدّ هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة نظرًا للدور المحوري الذي يلعبه تخطيط المشاريع في ضمان تحقيق أهداف المشاريع وتجنب المخاطر وتحسين فرص النجاح.

الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير إيجابي معنوي لتخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- الفرضيات الفرعية:
 - توجد علاقة إيجابية معنوية بين دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها ونجاح المشروع.
 - توجد علاقة إيجابية معنوية بين جودة تخطيط المهام ونجاح المشروع.
 - توجد علاقة إيجابية معنوية بين فعالية مراقبة تنفيذ المشروع ونجاح المشروع.
 - توجد علاقة إيجابية معنوية بين كفاءة إدارة مخاطر المشروع ونجاح المشروع.

منهجية الدراسة:

- نوع الدراسة: دراسة تطبيقية مسحية تحليلية.
- مجتمع الدراسة: جميع الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- عينة الدراسة: (380) شركة تم اختيارها بشكل عشوائي طبق.
- أداة الدراسة: استبانة تم تصميمها لجمع البيانات من عينة الدراسة.
- تحليل البيانات: تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي.

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي لتخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.

- كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها ونجاح المشروع.
- ووجدت الدراسة أيضًا وجود علاقة إيجابية معنوية بين جودة تخطيط المهام ونجاح المشروع.
- وأكدت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين فعالية مراقبة تنفيذ المشروع ونجاح المشروع.
- وأخيرًا، أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين كفاءة إدارة مخاطر المشروع ونجاح المشروع.

مناقشة النتائج:

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة أجريت في مجالات مختلفة، وتؤكد على أهمية تخطيط المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع. وتقدم هذه النتائج أيضًا دليلًا على أن الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية تدرك أهمية تخطيط المشاريع وتطبيقه بشكل فعال.

التوصيات:

- على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية الاستمرار في الاهتمام بتخطيط المشاريع وتخصيص الموارد الكافية لضمان تطبيقه بشكل فعال.
- يجب على الشركات الصناعية التركيز على دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها وتخطيط المهام بشكل جيد ومراقبة تنفيذ المشروع بفعالية وإدارة مخاطر المشروع بكفاءة.
- ينصح بتدريب موظفي الشركات الصناعية على مهارات تخطيط المشاريع وإدارة المشاريع لضمان تطبيقها بشكل أفضل.

أظهرت هذه الدراسة أن تخطيط المشاريع له تأثير إيجابي معنوي على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. وتقدم هذه النتائج توصيات مهمة للشركات الصناعية لتحسين ممارسات تخطيط المشاريع وتحقيق المزيد من النجاح في مشاريعها.

ربط النتائج بالدراسات السابقة:-

تعد دراسة تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع موضوعًا هامًا نال اهتمام العديد من الباحثين. وتناولت العديد من الدراسات السابقة هذا الموضوع في مجالات مختلفة، وخلصت إلى نتائج متباينة إلى حد ما. تهدف هذه الدراسة إلى ربط نتائج تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بالدراسات السابقة.

مراجعة الدراسات السابقة:

أجرت العديد من الدراسات السابقة تحليلًا لتأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع. وتناولت هذه الدراسات جوانب مختلفة من تخطيط المشاريع، مثل: تحديد الأهداف، وتخطيط المهام، ومراقبة التنفيذ، وإدارة المخاطر.

أظهرت بعض الدراسات وجود تأثير إيجابي معنوي لتخطيط المشاريع على نجاح المشاريع. فقد وجدت دراسة أثر التخطيط على فاعلية إدارة المشاريع أن التخطيط له تأثير إيجابي على فاعلية إدارة المشاريع في شركات المقاولات الأردنية.

بينما أظهرت دراسات أخرى وجود تأثير غير معنوي أو تأثير سلبي. فقد وجدت دراسة تأثير ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة أن ممارسات إدارة المشاريع ليس لها تأثير معنوي على السلامة العامة في المشاريع الإنشائية في مدينة عمان.

تناولت بعض الدراسات أيضاً دور العوامل الثقافية والتنظيمية في تأثير تخطيط المشاريع على نجاح

المشاريع. فقد وجدت دراسة The Role of Human Resources in Managing

Engineering Construction Projects أن الموارد البشرية تلعب دوراً هاماً في إدارة مشاريع

الإنشاءات الهندسية، وأن تخطيط المشاريع يُعد أداة مهمة لضمان فعالية إدارة الموارد البشرية.

ربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت وجود تأثير إيجابي معنوي لتخطيط المشاريع على نجاح المشاريع. وتُقدم هذه النتائج دليلاً إضافياً على أهمية تخطيط المشاريع لضمان تحقيق أهداف المشاريع وتجنب المخاطر وتحسين فرص النجاح.

ومع ذلك، تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج بعض الدراسات الأخرى التي أظهرت عدم وجود تأثير معنوي أو تأثير سلبي لتخطيط المشاريع على نجاح المشاريع. ويُمكن تفسير ذلك باختلاف العوامل الثقافية والتنظيمية بين الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية والشركات التي تم دراستها في الدراسات السابقة.

تُقدم هذه الدراسة مساهمة علمية في مجال إدارة المشاريع من خلال ربط نتائج تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية بالدراسات السابقة. وتؤكد هذه الدراسة على أهمية تخطيط المشاريع لضمان تحقيق أهداف المشاريع وتحسين فرص النجاح.

- من المهم ملاحظة أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها على جميع الشركات الصناعية في جميع أنحاء العالم.

خاتمة

أثر تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية

أظهرت دراسة تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية، التي ربطت نتائجها بالدراسات السابقة، أن تخطيط المشاريع له تأثير إيجابي معنوي على نجاح المشاريع. وتدعم هذه النتائج أهمية التخطيط كأداة أساسية لضمان تحقيق أهداف المشاريع وتجنب المخاطر وتحسين فرص النجاح.

وتقدم الدراسة دليلاً إضافياً للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية للاستمرار في الاهتمام بتخطيط المشاريع وتخصيص الموارد الكافية لتطبيقه بشكل فعال.

وتشمل الفوائد الرئيسية لتطبيق تخطيط المشاريع ما يلي:

- تحسين دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها.
- ضمان جودة تخطيط المهام و جدولة التنفيذ بشكل فعال.
- تعزيز فعالية مراقبة تنفيذ المشروع واكتشاف أي انحرافات عن المسار الصحيح.
- تحسين كفاءة إدارة مخاطر المشروع وتقليل احتمالية حدوث مشكلات.
- تعزيز التواصل والتعاون بين أفراد فريق المشروع.
- تحفيز العمال على الالتزام بمعايير الجودة والعمل بجد لتحقيق أهداف المشروع.
- تحسين رضا العملاء من خلال تسليم المشاريع في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة وبجودة عالية.
- تعزيز سمعة الشركة ومكانتها التنافسية في السوق.

وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية الاستمرار في الاهتمام بتخطيط المشاريع وتخصيص الموارد الكافية لضمان تطبيقه بشكل فعال.
- يجب على الشركات الصناعية التركيز على دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها وتخطيط المهام بشكل جيد ومراقبة تنفيذ المشروع بفعالية وإدارة مخاطر المشروع بكفاءة.
- ينصح بتدريب موظفي الشركات الصناعية على مهارات تخطيط المشاريع وإدارة المشاريع لضمان تطبيقها بشكل أفضل.
- يجب على صانعي السياسات والباحثين الاستمرار في دعم إجراء المزيد من الدراسات في مجال تخطيط المشاريع لفهم العوامل التي تؤثر على تأثيره على نجاح المشاريع بشكل أفضل.
- تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الحيوية لتخطيط المشاريع لضمان تحقيق أهداف المشاريع وتحسين فرص النجاح في جميع القطاعات، بما في ذلك الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية.
- وإن اتباع ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة سيساهم بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق التقدم.

الفصل الخامس

التوصيات:-

التوصيات بناءً على تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية:

على مستوى الشركات:

- الاهتمام بتعزيز ثقافة تخطيط المشاريع: يجب على الشركات أن تُشجّع على تبني ثقافة تخطيط المشاريع وتُدرّك أهميته في تحقيق أهدافها. ويمكن ذلك من خلال:
 - التوعية بأهمية تخطيط المشاريع وفوائده.
 - تدريب الموظفين على مهارات تخطيط المشاريع وإدارة المشاريع.
 - تخصيص الموارد الكافية لدعم ممارسات تخطيط المشاريع.
 - ربط مكافآت الموظفين بنتائج تنفيذ المشاريع.
- الاستثمار في أنظمة وبرامج تخطيط المشاريع: يجب على الشركات الاستثمار في أنظمة وبرامج تخطيط المشاريع التي تُساعد على إدارة المشاريع بشكل فعال. وتشمل هذه الأنظمة أدوات ل:
 - تحديد أهداف المشروع ومتطلباته.
 - تخطيط المهام وجدولة التنفيذ.
 - مراقبة تقدم المشروع وإدارة المخاطر.
 - التواصل والتعاون بين أفراد فريق المشروع.
- وضع خطط طوارئ وإدارة المخاطر: يجب على الشركات وضع خطط طوارئ للتعامل مع المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشاريع. وتشمل هذه الخطط:
 - تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع.
 - تقييم احتمالية حدوث كل خطر وتأثيره على المشروع.
 - وضع خطط لتجنب أو تخفيف تأثير كل خطر.
- التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة: يجب على الشركات التواصل بشكل فعال مع جميع أصحاب المصلحة في المشروع، بما في ذلك العملاء والموردين والموظفين. ويمكن ذلك من خلال:
 - إبلاغ أصحاب المصلحة بأهداف المشروع وتقديمه.
 - جمع ملاحظات أصحاب المصلحة واحتياجاتهم.
 - معالجة مخاوف أصحاب المصلحة بشكل فعال.

على مستوى صانعي السياسات:

- دعم برامج تدريب تخطيط المشاريع: يجب على صانعي السياسات دعم برامج تدريب تخطيط المشاريع لرفع مستوى مهارات العاملين في الشركات الصناعية. ويمكن ذلك من خلال:
 - تقديم الدعم المالي لبرامج التدريب.
 - تشجيع الشركات على إرسال موظفيها إلى برامج التدريب.
 - التعاون مع الجامعات ومؤسسات التدريب لتطوير برامج تدريب مناسبة.
 - تعزيز البحث العلمي في مجال تخطيط المشاريع: يجب على صانعي السياسات تعزيز البحث العلمي في مجال تخطيط المشاريع لفهم العوامل التي تؤثر على تأثيره على نجاح المشاريع بشكل أفضل. ويمكن ذلك من خلال:
 - تقديم الدعم المالي للبحوث.
 - تشجيع الباحثين على إجراء دراسات حول تخطيط المشاريع.
 - نشر نتائج البحوث وتبادلها بين الشركات.
 - نشر الوعي بأهمية تخطيط المشاريع: يجب على صانعي السياسات نشر الوعي بأهمية تخطيط المشاريع بين أصحاب الأعمال والمستثمرين. ويمكن ذلك من خلال:
 - تنظيم حملات توعية حول تخطيط المشاريع.
 - نشر مقالات ومواد إعلامية حول فوائد تخطيط المشاريع.
 - إدراج تخطيط المشاريع في المناهج الدراسية.
- **تطبيق** هذه التوصيات، يمكن للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية تحسين ممارسات تخطيط المشاريع لديها وتحقيق المزيد من النجاح في مشاريعها.
- ويمكن لصانعي السياسات لعب دور مهم في دعم الشركات وتعزيز ثقافة تخطيط المشاريع في المنطقة.**

توصيات عامة حول تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية:

1. الالتزام بثقافة تخطيط المشاريع: دمج ممارسات التخطيط في جميع مراحل المشروع.
2. تعزيز مهارات التخطيط: توفير برامج تدريبية للموظفين في مجال تخطيط وإدارة المشاريع.
3. توظيف أدوات فعالة: استخدام أنظمة وبرامج متطورة لإدارة المهام وتتبع التقدم واكتشاف المخاطر.
4. إدارة المخاطر بشكل استباقي: تقييم المخاطر المحتملة ووضع خطط طوارئ فعالة للتعامل معها.
5. التواصل الفعال مع أصحاب المصلحة: إطلاعهم على أهداف المشروع وتقديم ملاحظاتهم.
6. دعم برامج تدريب تخطيط المشاريع: توفير فرص تدريبية متاحة للجميع في هذا المجال.
7. تعزيز البحث العلمي: تمويل مشاريع بحثية لفهم تأثير تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع.
8. نشر الوعي بأهمية التخطيط: تنظيم حملات توعية وإدراج الموضوع في المناهج الدراسية.
9. تشجيع تبادل الخبرات: مشاركة أفضل الممارسات المتعلقة بتخطيط المشاريع بين الشركات.
10. الاستثمار في الموارد: تخصيص الموارد الكافية لدعم مبادرات تخطيط المشاريع وبرامج التدريب.

خاتمة :-

أظهرت الدراسات والتحليلات، التي ربطت نتائجها بالدراسات السابقة، أن تخطيط المشاريع له تأثير إيجابي معنوي على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. ويُعدّ تخطيط المشاريع أداة أساسية لضمان تحقيق أهداف المشاريع وتجنب المخاطر وتحسين فرص النجاح. وتُقدم هذه الدراسة دليلاً إضافياً لأهمية تخطيط المشاريع بالنسبة للشركات الصناعية في المنطقة الشرقية وتؤكد على ضرورة الاستمرار في الاهتمام بتطبيقه بشكل فعال. وتشمل الفوائد الرئيسية لتطبيق تخطيط المشاريع ما يلي:

- تحسين دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها.
 - ضمان جودة تخطيط المهام و جدولة التنفيذ بشكل فعال.
 - تعزيز فعالية مراقبة تنفيذ المشروع واكتشاف أي انحرافات عن المسار الصحيح.
 - تحسين كفاءة إدارة مخاطر المشروع وتقليل احتمالية حدوث مشكلات.
 - تعزيز التواصل والتعاون بين أفراد فريق المشروع.
 - تحفيز العمال على الالتزام بمعايير الجودة والعمل بجد لتحقيق أهداف المشروع.
 - تحسين رضا العملاء من خلال تسليم المشاريع في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة وبجودة عالية.
 - تعزيز سمعة الشركة ومكانتها التنافسية في السوق.
- وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي:
- على الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية الاستمرار في الاهتمام بتخطيط المشاريع وتخصيص الموارد الكافية لضمان تطبيقه بشكل فعال.
 - يجب على الشركات الصناعية التركيز على دقة تحديد أهداف المشروع ووضوحها وتخطيط المهام بشكل جيد ومراقبة تنفيذ المشروع بفعالية وإدارة مخاطر المشروع بكفاءة.
 - ينصح بتدريب موظفي الشركات الصناعية على مهارات تخطيط المشاريع وإدارة المشاريع لضمان تطبيقها بشكل أفضل.
 - يجب على صانعي السياسات والباحثين الاستمرار في دعم إجراء المزيد من الدراسات في مجال تخطيط المشاريع لفهم العوامل التي تؤثر على تأثيره على نجاح المشاريع بشكل أفضل.

ختاماً، تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الحيوية لتخطيط المشاريع لضمان تحقيق أهداف المشاريع وتحسين فرص النجاح في جميع القطاعات، بما في ذلك الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية. وإن اتباع ممارسات تخطيط المشاريع الجيدة سيساهم بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق التقدم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أمل أبو زيد مختار، و محمد، أمينة بابكر حسين. (2019). أثر التخطيط علي أهداف المشاريع الإنشائية الكبرى في السودان في الفترة (2006-2013 م): دراسة حالة شركة الملك نمر للتنمية والمقولات المحدودة. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع32، 39 - 63.
- أبو الحسني، عبد الله منصور (2016). دور العوامل التنظيمية والوظيفية في نجاح إدارة مشاريع المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- الأحمد، أحمد أحمد، (2018)، إدارة المخاطر لمشاريع تشييد المياني في ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- الجاسم، نضال، (2017)، تقييم الشركات الإنشائية في العراق من ناحية تطوير التخطيط للمشاريع الإنشائية باعتماد تقنية البدائل المتعددة المعايير النسبية المعقدة بعلاقات رمادية، مجلة الهندسة والتنمية المستدامة، المجلد، 21، 1-15.
- الجبوري، اشواق سالم حسن، و مصطفى، رمضان جبر محمد. (2021). أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة مؤتة، مؤتة.
- الجبوري، اشواق سالم حسن، و مصطفى، رمضان جبر محمد. (2021). أثر استخدام أنظمة تخطيط مصادر المشروع على تحسين أداء المشاريع الإنشائية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). (جامعة مؤتة، مؤتة.
- حداد، أنجم عيد عواد، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن: دراسة تطبيقية على مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

- عمرو، عبدالله راتب محمد، و الحبيس، محمود عبدالله محمد. (2022). تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في محافظة البلقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- عمرو، عبدالله راتب محمد، و الحبيس، محمود عبدالله محمد. (2022). تقييم إدارة المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في محافظة البلقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- اللونيسي، محمد، (2013)، تقنيات التخطيط وذورها في إدارة المشاريع، دراسة مشروع إنجاز كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة تبسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبسة، تبسة الجزائر.
- ماضي محمد (2014). إدارة وجدولة المشاريع الدار الجامعية الإسكندرية مصر.
- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- المهيرات، ميرفت، (2016)، إدارة المخاطر وتأثيرها في نجاح المشاريع دراسة حالة وزارة البيئة الأردنية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. الأردن .
- نصير ابراهيم، (2007) . إدارة مشروعات التشييد دار النشر للجامعات: القاهرة، مصر.
- الوسام، عباس والنعيمه، يكو، (2016)، تأثير التخطيط على فعالية تنفيذ المشاريع الإنشائية دراسة حالة في مديرية التجهيزات العمومية بولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

- العباسي ،غالب، وبرهان محمد (2013). إدارة المشاريع (ط2). مصر ، القاهرة: الشركة العربية للتسويق والتوريدات.
- عبد، عبدالصاحب وحسن ،آمال (2018) تخطيط و جدولة تنفيذ المشاريع الحكومية بحث تطبيقي لمشاريع مديرية البنية المدرسية دائرة المشاريع مشروع الوزارة رقم (1). مجلة دراسات محاسبية ومالية، 13(43) 1-14
- العبد اللات، ديماء شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- العبد اللات، ديماء شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- العربي، حسام (2010). التخطيط الإداري. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- العلي، عابد، (2011)، دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي دراسة حالة مشروع بناء 40 وحدة سكنية LSP ،بتيارت رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- علي، محمد بخاري حسن، و الكاتب، محمد بشر. (2021). أثر التخطيط على تطوير إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على شركة المناع للتجارة والاستثمار والمقاولات والبناء 2020. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج5، ع2 ، 103 - 118.
- علي، محمد بخاري حسن، و الكاتب، محمد بشر. (2021). أثر التخطيط على تطوير إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على شركة المناع للتجارة والاستثمار والمقاولات والبناء 2020. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج5، ع2 ، 103 - 118.
- عمران كامل. (2007). التخطيط والرقابة مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، مصر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Ali, A. H., & Abu-Rumman, A. (2019). The role of total quality management in the face of challenges: A study in Lafarge- Jordan. *Academy of Strategic Management Journal*, 18(1), 1-16.
- Alnsour, M. (2019). FACTORS AFFECTING SUSTAINABILITY INTEGRATION IN PUBLIC CONSTRUCTION INDUSTRY IN JORDAN. *Technology*, 10(5), 57-68.
- Ameer, A., Naz, F., Gul Taj, B., & Ameer, I. (2022). The impact of manager's personality traits on project success through affective professional commitment: the moderating role of organizational project management maturity system. *Journal of Facilities Management*, 20(2), 284-305.
- Ameer, A., Naz, F., Gul Taj, B., & Ameer, I. (2022). The impact of manager's personality traits on project success through affective professional commitment: the moderating role of organizational project management maturity system. *Journal of Facilities Management*, 20(2), 284-305.
- Mathar, H., Assaf, S., Hassanain, M. A., Abdallah, A., & Sayed, A. M. (2020). Critical success factors for large building construction projects: Perception of consultants and contractors. *Built Environment Project and Asset Management*, 10(3), 349-367
- Mathar, H., Assaf, S., Hassanain, M. A., Abdallah, A., & Sayed, A. M. (2020). Critical success factors for large building construction projects: Perception of consultants and contractors. *Built Environment Project and Asset Management*, 10(3), 349-367
- Naeem, S., Khanzada, B., Mubashir, T., & Sohail, H. (2018). Impact of project planning on project success with mediating role of risk management and moderating role of organizational culture. *International Journal of Business and Social Science*, 9(1), 88-98

- Naeem, S., Khanzada, B., Mubashir, T., & Sohail, H. (2018). Impact of project planning on project success with mediating role of risk management and moderating role of organizational culture. *International Journal of Business and Social Science*, 9(1), 88-98
- Rashid, A., & Boussabiane, H. (2021). Conceptualizing the influence of personality and cognitive traits on project managers' risk-taking behaviour. *International Journal of Managing Projects in Business*, 14(2), 472-496.
- Rashid, A., & Boussabiane, H. (2021). Conceptualizing the influence of personality and cognitive traits on project managers' risk-taking behaviour. *International Journal of Managing Projects in Business*, 14(2), 472-496.
- Yang, X., Yu, M., & Zhu, F. (2020). Impact of project planning on knowledge integration in construction projects. *Journal of construction engineering and management*, 146(7), 04020066.
- Yang, X., Yu, M., & Zhu, F. (2020). Impact of project planning on knowledge integration in construction projects. *Journal of construction engineering and management*, 146(7), 04020066.

- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%8>
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80005>
- <https://www.hnjournal.net/en/4-2-88/>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9>
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80005>
- <https://www.hnjournal.net/en/4-2-88/>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D8%A9>
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80005>
- <https://www.hnjournal.net/en/4-2-88/>

Mid-Ocean University

College of Management

Specialization in Project Management



**The effect of project planning on project success, an
applied study on industrial companies in the Eastern
Province**

Preparation:

Abdullah Ahmed Al-Ghamdi

2021200909

Graduation Project

Faculty of Management – Med-ocean University

Supervision:

Dr. Mona Mustafa El-Ashry

Faculty Member - Faculty of Management - Med-ocean University First

Semester of the year 2024

المخلص

سعت هذه الدراسة للكشف عن تأثير تخطيط المشروع بأبعاد (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا العملاء) في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة هذه الدراسة من (380) مفردة، واستخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة، توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على إنجاز المشروع في الوقت المحدد على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) ضمان التكلفة المقدرة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) تحقيق معايير الجودة المعتمدة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق رضا العملاء على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، كما أوصت هذه الدراسة بأنه يجب وضع جداول زمنية دقيقة وتتبع التقدم، مما يؤدي لإنجاز المشاريع بالوقت المستهدف، ويجب تخطيط الميزانية وتحديد الموارد اللازمة، يمكن للشركات التحكم في التكاليف وتجنب التجاوزات.

الكلمات المفتاحية:

تخطيط المشاريع، نجاح المشروع، الصناعية، المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study sought to reveal the impact of project planning in its dimensions (developing the feasibility study, scope planning, developing the base plan, and risk planning) on the success of projects (time, cost, quality, customer satisfaction) in industrial companies in the Eastern Province. This study relied on the descriptive analytical approach. The sample of this study consisted of (380) individuals. This study used the questionnaire tool. This study reached a set of results, the most important of which is that there is a statistically significant effect of project planning in its dimensions (developing the feasibility study, scope planning, developing the base plan, and risk planning) on the success of industrial companies' projects in the Eastern Province. There is a statistically significant effect of project planning in its dimensions (developing the feasibility study, scope planning, developing the base plan, and risk planning) on completing the project on time for industrial companies in the Eastern Province. There is a statistically significant effect of project planning in its dimensions (developing the feasibility study, scope planning, developing the base plan, and risk planning) on ensuring the estimated cost for industrial companies in the Eastern Province. There is a statistically significant effect of project planning in its dimensions (developing the feasibility study, planning Scope, baseline development, and risk planning) Achieving the approved quality standards on industrial companies in the Eastern Province, and there is a statistically significant effect of project planning in its dimensions (developing the feasibility study, scope planning, baseline development,

and risk planning) on achieving customer satisfaction on industrial companies in the Eastern Province, and this study recommended that accurate timetables should be set and progress should be tracked, which leads to completing projects on target time, and the budget should be planned and the necessary resources should be identified, companies can control costs and avoid overruns.

Keywords: Project planning, project success, industrial, Kingdom of Saudi Arabia.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

تمهيد:

تناول الباحث في هذا المبحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك منهج الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة وخطوات إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها بهذه الدراسة، وهذا كما يلي:

أولاً: منهج الدراسة.

أتبع الباحث بهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لملاءمة هذا المنهج لأغراض لأغراض الدراسة إذ هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك بهدف التعرف على أثر تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، كما يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.

- مجتمع الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة على جميع الشركات الصناعية بمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة هذه الدراسة بطريقة عشوائية من (380) مفردة تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي.

رابعاً: أداة الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن فرضياتها وتساؤلات الدراسة، لذلك قام الباحث بتصميم الاستبانة كأداة الدراسة.

الهدف العام من الاستبيان: التعرف على أثر تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

مصادر محتوى الاستبيان: تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج والمكون من خمس درجات؛ لقياس البنود المختلفة، ويأخذ هذا المقياس بالشكل التالي: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق = 1).

مكونات الاستبانة: تكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء وهما:

الجزء الأول: استبيان عن تخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر).

الجزء الثاني: استبيان عن نجاح المشاريع وأبعاده (الوقت، التكلفة، الجودة، رضا العملاء).

الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق أداة الدراسة.

قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي للتأكد من مدى ارتباط عبارات الاستبيان مع الاستبيان ككل، حيث قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون للمعرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، كما بالجدول التالي:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون للمتغير المستقل (تخطيط المشاريع).

تخطيط المشاريع	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
تطوير دراسة الجودة	0.864**	.000
تخطيط النطاق	0.947**	.000
تطوير خطة الأساس	0.949**	.000

تخطيط المخاطر	0.930**	.000
---------------	---------	------

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل.

من جدول (1) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات كانت دالة إحصائيًا، هذا يعني أن جميع محاور المتغير المستقل (تخطيط المشاريع) تنتمي إليه، ولا يمكن حذف أي منها.

جدول 2 ارتباط بيرسون للمتغير التابع (نجاح المشاريع).

المتغير التابع (نجاح المشاريع).	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
الوقت	0.929**	.000
التكلفة	0.923**	.000
الجودة	0.939**	.000
رضا العملاء	0.539**	.000

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل.

من جدول (2) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات كانت دالة إحصائيًا، هذا يعني أن عبارات المتغير التابع (نجاح المشاريع) تنتمي إليه، ولا يمكن حذف أي منها.

- ثبات أداة الدراسة: وللتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور

الاستبيان، كما يلي:

جدول 3 معاملات الثبات الإحصائي للاستبيان وفق طريقة ألفا كرونباخ.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	بعد
0.935	20	تخطيط المشاريع
0.864	18	نجاح المشاريع
0.956	38	الاستبيان ككل (الثبات العام)

يتضح من نتائج الجدول (3) أن معامل الثبات العام للاستبيان ككل بلغ (0.956)، مما يدل على أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية.

قام الباحث بنقل الاستجابات المتحصلة عليها من دراستها الحالية إلى برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، حيث تم إجراء التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية التالية، ثم قام الباحث بإجراء اختبار اعتدالية البيانات للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات والتي على أساسها سيتم تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها، لذلك قامت بإجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov & Shapiro-Wilk، والذي جاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول 1 التوزيع الطبيعي للبيانات.

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov		البعد
.Sig	Statistic	.Sig	Statistic	
0.276	.981	0.277	.052	تخطيط المشاريع
0.204	.969	0.308	.090	نجاح المشاريع
0.251	.981	0.233	.056	الاستبيان ككل

يتضح من خلال الجدول السابق أن البيانات معلمية وتتبع التوزيع الطبيعي للبيانات، وبناءً على ذلك تم تحديد الأساليب التي سيتم استخدامها بهذه الدراسة هي كما يلي:

- اختبار بيرسون Pearson، لقياس صدق أداة الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، لقياس الثبات العام لأداة الدراسة.
- اختبار الانحدار الخطي المتعددة، لقياس حجم الأثر بين متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها.

تمهيد:

قام الباحث بهذا الفصل بعرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة، من خلال تفريغ البيانات ببرنامج حزمة البيانات الإحصائية SPSS، وهذا كما يلي:

تحليل فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع للشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وهو كما بالجدول التالي:

جدول 5 اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الرئيسية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	المعيارية		غير المعيارية		نموذج الانحدار الخطي المتعدد
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			
			Beta	Std. Error	B	
0.000	6.914		0.109	0.752	الحد الثابت	
0.011	2.559	0.084	0.040	0.104	تطوير دراسة الجدوى	
0.004	1.142	0.052	0.042	0.048	تخطيط النطاق	
0.002	6.858	0.303	0.034	0.234	تطوير خطة الأساس	
0.000	4.144	0.545	0.032	0.449	تخطيط المخاطر	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول السابق أن الثبات لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد بلغ قيمة (6.914)، مما يدل على وجود أثر معنوي لثبات معادلة الانحدار المتعدد التي بلغت قيمته (0.752)، وبدلالة إحصائية قدرها (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

- الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على إنجاز المشروع في الوقت المحدد على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وهو كما بالجدول التالي:

جدول 6 اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الفرعية الأولى.

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	المعيارية		غير المعيارية		نموذج الانحدار الخطي المتعدد
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			
				Beta	Std. Error	
0.002	3.110		0.146	0.454	الحد الثابت	
0.000	4.113	0.142	0.054	0.223	تطوير دراسة الجدوى	
0.005	2.910	0.091	0.056	0.107	تخطيط النطاق	
0.000	3.732	0.174	0.046	0.171	تطوير خطة الأساس	
0.000	4.165	0.576	0.043	0.603	تخطيط المخاطر	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول السابق أن الثبات لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد بلغ قيمة (3.110)، مما يدل على وجود أثر معنوي لثبات معادلة الانحدار المتعدد التي بلغت قيمته (0.454)، وبدلالة إحصائية قدرها (0.002) وهي أقل من (0.05) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول

الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على إنجاز المشروع في الوقت المحدد على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

- الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على ضمان التكلفة المقدرة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وهو كما بالجدول التالي:

جدول 6 اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الفرعية الثانية.

نموذج الانحدار الخطي المتعدد	غير المعيارية		المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta		
الحد الثابت	0.287	0.166		1.725	0.031
تطوير دراسة الجدوى	0.186	0.062	0.123	3.031	0.003
تخطيط النطاق	0.281	0.064	0.250	4.379	0.000
تطوير خطة الأساس	0.510	0.052	0.541	9.771	0.000
تخطيط المخاطر	0.507	0.507	0.505	1.443	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول السابق أن الثبات لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد بلغ قيمة (1.725)، مما يدل على وجود أثر معنوي لثبات معادلة الانحدار المتعدد التي بلغت قيمته (0.287)، وبدلالة إحصائية قدرها (0.031) وهي أقل من (0.05) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) ضمان التكلفة المقدرة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق معايير الجودة المعتمدة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وهو كما بالجدول التالي:

جدول 6 اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الفرعية الثالثة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	المعيارية		غير المعيارية		نموذج الانحدار الخطي المتعدد
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			
			Beta	Std. Error	B	
0.000	3.861		0.144	0.268	الحد الثابت	
0.000	2.967	0.035	0.054	0.052	تطوير دراسة الجدوى	
0.000	3.811	0.040	0.056	0.045	تخطيط النطاق	
0.000	8.084	0.391	0.045	0.366	تطوير خطة	

الأساس					
تخطيط المخاطر	0.567	0.042	0.568	3.460	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول السابق أن الثبات لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد بلغ قيمة (3.861)، مما يدل على وجود أثر معنوي لثبات معادلة الانحدار المتعدد التي بلغت قيمته (0.268)، وبدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) تحقيق معايير الجودة المعتمدة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

- الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق رضا العملاء على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية، ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وهو كما بالجدول التالي:

جدول 6 اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الفرعية الثالثة.

نموذج الانحدار الخطي المتعدد	غير المعيارية		المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
	B	Std. Error	Beta		
الحد الثابت	2.905	0.279		10.404	0.000

0.000	5.450	0.037	0.104	2.047	تطوير دراسة الجدوى
0.000	3.809	0.432	0.108	3.410	تخطيط النطاق
0.000	1.266	0.139	0.088	2.111	تطوير خطة الأساس
0.000	1.453	0.140	0.082	3.118	تخطيط المخاطر

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول السابق أن الثبات لمعادلة الانحدار الخطي المتعدد بلغ قيمة (10.404)، مما يدل على وجود أثر معنوي لثبات معادلة الانحدار المتعدد التي بلغت قيمته (2.905)، وبدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق رضا العملاء على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

الفصل الخامس: الخاتمة.

بنهاية الأمر تعتبر الشركات الصناعية في الشرقية، شأنها شأن أي قطاع صناعي آخر، بيئة ديناميكية تتطلب اتخاذ قرارات سريعة ومدروسة. في هذا السياق، يبرز دور تخطيط المشاريع كأداة أساسية لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة. يساهم التخطيط الفعال في تقليل المخاطر، وتحسين الكفاءة، وزيادة الإنتاجية، وبالتالي تحقيق عائد استثمار أعلى، لذلك تعتبر عملية تخطيط المشاريع أداة حيوية لنجاح المشاريع في الشركات الصناعية بالشرقية. يساهم التخطيط الفعال في تحقيق الأهداف المرجوة، وتحسين الكفاءة، وزيادة الإنتاجية، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية للشركات. ومع ذلك، تواجه الشركات الصناعية في الشرقية بعض التحديات في تطبيق التخطيط، مثل التغيرات السريعة في السوق ونقص الخبرة. لذلك، يجب على الشركات الاستثمار في تطوير مهارات موظفيها في مجال التخطيط، وتبني أدوات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لدعم عملية التخطيط، والعمل على بناء ثقافة تنظيمية تشجع على التخطيط والابتكار.

أولاً: النتائج.

توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على نجاح المشاريع الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على إنجاز المشروع في الوقت المحدد على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) ضمان التكلفة المقدرة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) تحقيق معايير الجودة المعتمدة على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط المشروع بأبعاده (تطوير دراسة الجدوى، وتخطيط النطاق، وتطوير خطة الأساس، وتخطيط المخاطر) على تحقيق رضا العملاء على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية.

ثانيًا: التوصيات.

أوصت هذه الدراسة بما يلي:

- يجب وضع جداول زمنية دقيقة وتتبع التقدم، مما يؤدي لإنجاز المشاريع بالوقت المستهدف.
- يجب تخطيط الميزانية وتحديد الموارد اللازمة، يمكن للشركات التحكم في التكاليف وتجنب التجاوزات.
- يجب على الشركات تشجيع ثقافة التخطيط على جميع المستويات، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ الخطط.
- يجب توفير التدريب اللازم للموظفين على مهارات التخطيط وإدارة المشاريع، وخاصة أولئك المعنيين بتنفيذ المشاريع.
- يجب على الشركات استخدام أدوات التخطيط الحديثة مثل برامج إدارة المشاريع لمساعدتهم في إدارة المشاريع بشكل فعال.
- يجب على الشركات مراجعة الخطط بشكل دوري وتقييم أدائها، وإجراء التعديلات اللازمة لتحسينها.
- يجب على الشركات تحليل أسباب الفشل في المشاريع السابقة، وتعلم الدروس المستفادة لتجنب تكرارها في المستقبل.

الملاحق.

استبيان

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة

حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،،،،

يجري الباحث دراسة بعنوان "أثر تخطيط المشاريع على نجاح المشاريع دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية بالمنطقة الشرقية" استكمالاً لمتطلبات دراسته، لذا نرجو من المشاركين التكرم بقراءة فقرات الاستبيان وإتاحة متسع من الوقت للإجابة على الأسئلة المرفقة داخل الاستبيان، ونحيطكم علماً أن بيانات هذا الاستبيان سرية للغاية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، فلن يطلع عليها سوى الطالب فقط، ولن تستخدم نتائجها إلا في أغراض البحث العلمي ولن تعرض النتائج إلا في صورة إجمالية ونسب مئوية.

وتقبلوا وافر التحية وعظيم التقدير،،،

الباحث:

استمارة الاستبيان:

م	العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تخطيط المشاريع						
تطوير دراسة الجدوى						
1	أراي أن دراسة الجدوى التي تم إعدادها للمشروع كانت شاملة وكافية لتقييم جدواه الاقتصادية والفنية					
2	ساهمت دراسة الجدوى في تحديد الموارد المطلوبة للمشروع بدقة					
3	تم تحديد دراسة الجدوى بشكل دوري أثناء تنفيذ المشروع لتتناسب مع التغيرات التي طرأت					
4	ساهمت دراسة الجدوى في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشروع					
5	كانت دراسة الجدوى أساساً قوياً لاتخاذ قرارات الاستثمار في المشروع					
تخطيط النطاق						
1	يعد نطاق المشروع واضحاً ومحددًا منذ البداية					
2	تم إدارة التغييرات في نطاق المشروع بشكل فعال					
3	أجد أنه تم التحكم في الزحف النطاقي (أي إضافة مهام أو متطلبات جديدة للمشروع)					
4	كان هناك توافق في الآراء بين جميع الأطراف المعنية حول نطاق المشروع					
5	ساهم تخطيط النطاق في الحفاظ على تركيز الفريق على الأهداف الرئيسية للمشروع					
تطوير خطة الأساس						
1	أجد أن خطة الأساس شاملة وتغطي جميع جوانب المشروع					
2	تم تحديث خطة الأساس بشكل دوري لتعكس التغييرات التي طرأت على المشروع					
3	أراي خطة الأساس بمثابة دليل واضح للفريق لتنفيذ المشروع					
4	ساهمت خطة الأساس في توزيع المهام والمسؤوليات بشكل عادل بين أعضاء الفريق					
5	أجد أنه تم الالتزام بخطة الأساس بشكل عام خلال تنفيذ المشروع					

تخطيط المخاطر					
1	أجد أنه تم تحديد المخاطر المحتملة للمشروع بشكل صحيح				
2	تم تقييم تأثير المخاطر على المشروع بدقة				
3	تم وضع خطط طوارئ للتعامل مع المخاطر المحتملة				
4	أجد أنه تم تنفيذ خطط الطوارئ بشكل فعال عند حدوث أي مخاطر				
5	ساهمت إدارة المخاطر في تقليل تأثير المخاطر على نجاح المشروع				
ثانيًا: نجاح المشاريع					
الوقت					
1	أجد أن الخطط الزمنية الموضوعة للمشروع واقعية وقابلة للتحقيق				
2	ساهم التخطيط في تحديد الأنشطة الحرجة للمشروع مما ساعد في الحفاظ على الجدول الزمني				
3	تم تحديث الخطط الزمنية بشكل دوري لتعكس التغييرات التي طرأت على المشروع				
4	تم الالتزام بالجدول الزمني العام للمشروع				
التكلفة					
1	كانت الميزانية المخصصة للمشروع كافية لتغطية جميع التكاليف				
2	ساهم التخطيط في تحديد التكاليف المتوقعة بدقة				
3	تم التحكم في التكاليف بشكل فعال خلال تنفيذ المشروع				
4	تم تجنب التجاوزات في الميزانية المخصصة للمشروع				
5	أعتقد أن التخطيط المالي الدقيق ساهم في تحقيق وفورات في التكاليف				
الجودة					

1	كانت معايير الجودة محددة بوضوح قبل بداية المشروع				
2	تم الالتزام بمعايير الجودة المحددة خلال تنفيذ المشروع				
3	أجد أنه تم إجراء عمليات فحص ومراقبة للجودة بشكل دوري				
4	كان المنتج النهائي أو الخدمة المقدمة تلبي توقعات العملاء				
رضا العملاء					
1	تم أخذ احتياجات ومتطلبات العملاء بعين الاعتبار خلال عملية التخطيط				
2	تم التواصل مع العملاء بشكل مستمر خلال مراحل المشروع				
3	تم تسليم المنتج أو الخدمة للعملاء في الوقت المحدد وبجودة عالية				
4	تم التعامل مع ملاحظات العملاء واقتراحاتهم بشكل إيجابي				
5	أعتقد أن رضا العملاء عن المشروع كان نتيجة للتخطيط الجيد				